



صابر عبد الحميد الرويني:

أيها البابا...
«اقرأ وتقل»
وكن موضوعاً



العدد ١٧١٦ الأحد ٢٢ رمضان ١٤٢٧ هـ - ١٤ أكتوبر ٢٠٠٦ م - الصفحة ٢٨

الراي الآخر

وماذا بعد... يا محمود عباس !!



في ملتقى الفكر الإسلامي الرمضاني

الخوف من انتشار الإسلام
في أوروبا وأمريكا وراء هجوم
بوش وبندكت على المسلمين..



من رصيد الهدى في شهر الصوم



II
PAUSE

أكمل.. بعد الصلاة

دائماً يصنف وقت الصلاة..

وأنا على الإنترنت أو في السوق أو اللعب كرة أو أتمشى مع ربي أو أدرس

فأحترار أصلي ولا أكمل.. لكنني دائماً أقول.. أكمل بعد الصلاة

نفس
الشروع في العمل في القرى والمدن



وزارة التعليم العالي

بعد فشل الحملة أمام اكتساح التيار الإسلامي محاولة يائسة أخيرة من الرئيس التونسي لمحاربة الحجاب

تتأقلت وكالات الأنباء الأخبار المتواترة من تونس بلاد القيروان حول انزعاج السلطات التونسية من ظاهرة الاحتشام بين النساء التونسيات، وعودة الحجاب الإسلامي للظهور مرة أخرى، والذي انتشر بشكل كبير وسط النساء التونسيات على الرغم من كل الأنظمة والتشريعات التي سنت من قبل المؤسسات التشريعية والقانونية لمحاربة أية عودة للصحة الإسلامية وخصوصاً وسط النساء.

النساء التونسيات المسلمات وحسب الفطرة التزم بالشرعية الإسلامية الفراء، فاتسحن باللباس الإسلامي وأدنين عليهن من جلابيبن تنفيذاً للأمر الإلهي وتشبهاً بنساء وبنات النبي ﷺ.

هذه الظاهرة العقيمة كانت من المفترض أن تدخل السرور إلى قلب النظام التونسي وأن يشجع ويدعم النساء على العفة بكل أشكالها، ولكن يا أسفاً على ذلك، فقد أعلن حالة الاستنفار وحالة الطوارئ واجتمعت أركان الحكم ليس لمناقشة ووضع الخطط والاستراتيجيات لمواجهة أعداء الأمة والمقدسات، ولكن لمناقشة ظاهرة تعفف النساء الشابات والمراهقات وتمسكهن بالحجاب على الرغم من كل القوانين الوضعية والتشريعات الغربية والأوروبية والتي اقتبسها النظام التونسي لتحريم هذا السلوك الإسلامي.

اجتمع الرئيس التونسي وأركان حزبه الحاكم للبحث عن فكرة لتشويه الحجاب الإسلامي، فتفتقت أذهانهم إلى وصفه «بالزي الطائفي» كما لو كان زياً إرهابياً، اعتقاداً وساذجة منهم أن هذا الوصف ربما يوقف هذا المد الكاسح لوقف المد الإسلامي بين النساء. ولكن هيهات ثم هيهات، فقد اجتمع كفار مكة ذات يوم للاتفاق على تهمة ينعنون بها الرسول ﷺ لتشويه سمعته فلا يؤمن به أحد، فقالوا نقول ساحر، ثم قالوا شاعر، ثم قالوا نقول كاذب، فقالوا نقول مجنون، وهم يعلمون أن هذه الصفات ليست فيه، فأنزل الله تعالى ﴿انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً﴾، ثم ماذا كانت النتيجة هي النهاية؟

أولى لك فأولى يا بن علي أن تحارب ارتداء الملابس الفاضحة والفساد والانحلال والتفسخ الذي أركم الأنوف والعيون والأذان قبل أن يأتي وعد الله، إنه لا يخلف الميعاد.

في هذا العدد



من رصيد الهدى في شهر الصوم

هذا الرصيد الوفير من قيم الصوم في الإسلام، يُجَدِّدُ غنى هذه الأمة بربانياتها، وقدرةً على إعادة بناء مكانتها، وهي تستلهم تفجعات الوحي، ونسائم الرضوان. هذا الرصيد اليقيني جعلها تتشرد بين الأمم بسميتها الخاصة، وبينيتها المحكمة. رغم ما يحاك لها من المكر السُّبْر، ورغم ما نزل بها من نكبات، وما اعتري بعض أبنائها من مآثم وهم يفشون منافع المعيش، فجرتهم من معيبد سؤذهم إلى الانفلات والتشرد حول موائد الشيطان، وإلى خَمَلِ الإساءات البغيضة.

الرامي الآخر

18

وماذا بعد...

يا محمود عباس!!

كنّا نأمل أن تقوم الرئاسة الفلسطينية باستثمار الهزيمة التي حلت بجيش العدوان الصهيوني في لبنان، وكنا نأمل أن يقف عباس ليتحدث عن القضية الفلسطينية من على أعلى منبر دولي، ليقف الناس على حقيقة مأساة الشعب الفلسطيني وما يعانيه على أيدي شذاز الأفاق خصوصاً وأن أمر إقناع العالم ليس بحاجة إلى إيمان مغالطة من عباس، هالمدائح تثقل على الهواء مباشرة وأولا بأول.



الأسعار: الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات
الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس
عمان ٥٠٠ بيزة - اليمن ٨٠ ريالاً - الأردن ٦٠٠ فلس

• حكمة
• الواقع

8

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
النشر
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com

هاتف: (٩٦٥) 4818820

فاكس: (٩٦٥) 4812735

ص.ب. 4558 الصفاة، 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٩٩ هـ ١٩٦٩ م

عبد الرحمن راشد الولائتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولائتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: (٩٦٥) 2417810/11/12

فاكس: 2417809



السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الإنترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E-MAIL) info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E-MAIL) المحمّد للاشتراك والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: (974) 2814114

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢٠ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٥ - ٥٦٠١٩٩ (٩٦٦٦)

فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٦٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

مجلة الأدب الإسلامي

مجلة فصلية تصدرها رابطة الأدب الإسلامي العالمية

- الأبداع والنقد
- الأقسام الواعدة
- مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية
- الأصالة والتجديد
- منبر الأدباء الإسلاميين



● سنة واحدة (١٠ أريال) ●

قسمية اشتراك

● سنتان ٢٠٠ أريال ●

الدولة
الهاتف

الاسم
العنوان
المدينة
الرمز البريدي
عنوان المراسلة

المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٦٤ - ص. ب. ٥٥٥٦٦ هاتف ٤٦٦٦٢٨٨ - ٤٦٦٦٢٨٩ فاكس ٤٦٦٩٧٠٦
لتلقي قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لكتاب مجلة الأدب الإسلامي (شركة الراجحي المصرفية للاستثمار)
الرياض - فرع العليا (١٦١) رقم الحساب (٨٠٠٨٢) وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع (قسمية الاشتراك)

E-mail: info@adabislami.org

www.adabislami.org

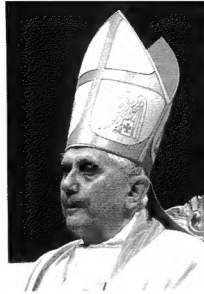
الوكيل الاعلاني المتسابق السعودي للاعلان هاتف ٤٦٦١٢٧٧ فاكس ٢١٧٠٢١٢



« قضايا واراء »

أيها البابا... «اقرأ وتعتقل»، وكن موضوعياً

يحاول دائماً من لهم سلطة دينوية التحكم والهيمنة على الناس، لكنهم وفي أغلب الأحيان يتحكمون في أجسامهم، وغالباً ما يملكون عليهم دنياهم، لكن الأشبع من ذلك هو استغلال السلطة الروحية، والتي ورثها البعض عبر تاريخ طويل من المصادرة للمقول والأرواح... لياتينا البابا محاولاً التئيل من ثوابت الحق والسلام ووصم أمة الجهاد والإرهاب والتناقض في المفاهيم والعقائد، أقول له: داعياً إياه للقراءة بإمعان والتعتقل...

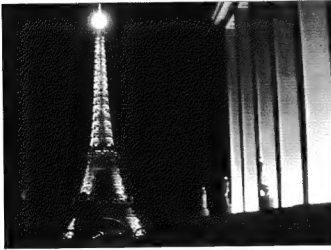


« جولة القلم »

28

في مهرجان شعري تطبيعي أقيم في فرنسا الحرب في ميادين أخرى: الثقافية والفكرية والإعلامية

«أصوات شعرية من المتوسم» شعار «لمهرجان شعري تطبيعي» دأبت جهات مشبوهة على تنظيمه سنوياً - منذ سنة ١٩٩٨ - في بلدة «لوديف الفرنسية» على بعد نحو نصف ساعة من «مونبيلييه» كبرى مدن الجنوب الفرنسي؛ ليوضع بعض الشعراء العرب في مواجهة ومشاركة مع شعراء يهود من فلسطين المحتلة.

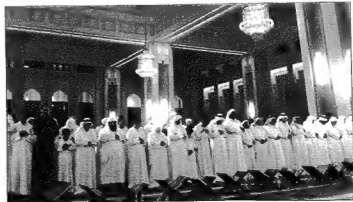


« وقفات »

38

من رياض شهر رمضان

يظن الناس أن الصيام كبت وحرمان، ولكن الصيام في الحقيقة «وسيلة إلى غاية نبيلة»، قيادة النفس وضبط زمامها وكفها عن أهوائها ونزواتها، بل إنه التسامي بتلك القيادة إلى أعلى مراتبها. إن شريعة الصيام في رمضان «عبادة ذات شطرين الأول: كنف وانتهاء، وابتماد واجتناب، أما شطرها الثاني: فهو إقبال واقترب، وإنشاء وبناء»، فليس الشأن كل الشأن أن يغلق الصائم منافذ حسه ويسكت صوت الهوى في نفسه، فذلك إغلاق أبواب النيران، ولكن الشأن الأعظم هو أن يكون إغلاق منافذ الحس، فتحاً لمساكن الروح، وأن يكون إسكات صوت الهوى تمكين لكلمة الحق والهدى. فستلك هي مفاتيح أبواب الجنة.





يهدف إلى إظهار محاسن الإسلام ونيل مقاصده مؤتمر دولي لرابطة العالم الإسلامي

أعلنت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي أنها ستعقد مؤتمراً إسلامياً عالمياً بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس بعنوان «الإسلام في أمريكا اللاتينية، حضارة وثقافة» بالتعاون مع المنطقة الإسلامية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وذلك خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر إلى أول الشهر المقبل.



في ملتقى الفكر الإسلامي الرمضاني

الخوف من انتشار الإسلام في أوروبا وأمريكا وراء هجوم بوش وينذكت على المسلمين...

في الملتقى الفكري الإسلامي، الذي يقيمه المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بساحة مسجد الإمام الحسين بالقاهرة سنوياً، والذي يستمر ٢٤ يوماً خلال الشهر الكريم حيث يلتقي الجمهور والرواد مع رموز الفكر والثقافة الإسلامية والقيادات السياسية حول أهم قضايا الساعة والمستجدات المحلية والعالمية.



قضايا
سياسية

30

هل كان الزرقاوي فعلاً هو المثير للصراع الطائفي في العراق بين السنة والشيعة؟

تحدثنا في الحلقة السابقة عن بداية الصراع بين أهل السنّة والشيعة في العراق، والذي حدث بعد دخول القوات الأمريكية إلى العراق، وحل الجيش العراقي وسيطرة الشيعة على كل المناصب، وخاصة الأمنية وقد بينا آراء بعض أمتهم في كرههم لأهل السنة، وفي هذه الحلقة نبين ازدياد أهل الشيعة لآل البيت واعتقادهم أن أهل السنّة هم العدو الأول.

رسالة
الفكرة

42

من رصيد الهدى في شهر

هذا الرصيد الوفير من قيم الصوم في الإسلام، يُجددُ غنى هذه الأمة بريائيتها، ويقدرتها على إعادة بناء مكانتها، وهي تستلهم نضجات الوحي، ونسائم الرضوان. هذا الرصيد اليقيني جعلها تتفرد بين الأمم بسميتها الخاصة، وببنياتها المحكمة، ورغم ما يحاك لها من المكر السيئ، ورغم ما نزل بها من تكبات، وما اعتري بعض أبنائها من مآثم وهم يغشون مناعم العيش، فجزت بهم من محيط سؤددهم إلى الانقلاط والترهل حول موائد الشيطان، وإلى حمل الاساءات البقيضة، ومجافاة دين الله تبارك وتعالى، ففي هذا الشهر المبارك نداءات ونداءات... من الله رب الخلق تدعو للإنابة، وللتعرف على ما في رمضان من خير ومن بشرى تستوقف من يصغي إليها، لتنتقله إلى عوالم أخرى تلح عليه لتصحيح مساحاته، وللإستعداد للحياة الأبدية في ظل عرش الرحمن عز وجل، وتمنحه الشوق والقدرة على مغالبة المعوقات وتخطيها، ولتسلس عليه قيادة نفسه.



قال ﷺ: «إِنَّ الْجَنَّةَ تُزَيَّنُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَّتْ وَرَقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ، فَتَنْظُرُ الْحَوْرُ الْعَيْنُ إِلَى ذَلِكَ، فَيَقْلُنَ، يَارِبُ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا تَقْرِبُهُمْ أَعْيُنُنَا، وَتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا، قَالَ، فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا زُوجَ زَوْجَةً مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ»

تبارك وتعالى عُنُقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ «يعني في شهر رمضان» وَإِنْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ رَوَاهُ الْبَزَارُ. فَهَذَا هُوَ شَهْرُ الْكَرَمِ الْريَانِي، شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ، الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ فِيهِ الصَّائِمِينَ بِالْجَنَّةِ وَالرَّضْوَانِ. وَلَيْسَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ مِثْلُ مَا فِيهِ، فَهَذَا ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ أَهْلُ رَمَضَانَ، يَقُولُ: «لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي رَمَضَانَ لَتَمَتَّتْ أُمَّتِي أَنْ تَكُونَ السَّنَةُ كُلُّهَا رَمَضَانَ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَدِّثْنَا. فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَيَّنُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَّتْ وَرَقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ،

مكر الصوم

عَذَبٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مَنْ يُلَبِّيه إِلَى مَشَارِفِ السَّعَادَةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَيَجْعَلُهُ مَعَ عُنُقَاءِ الرَّحْمَنِ فِي زَمِيرِ النَّاجِينَ. عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ عُنُقَاءٌ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ. وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِلَّهِ

إِنِّهَا صُورٌ حَيَّةٌ رَائِعَةٌ يَتِمَّلَاهَا الْمُؤْمِنُونَ، إِنِّهَا فِي عَالَمِ الْغَيْبِ، الْعَالَمِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كَانَتْ هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا الَّتِي سَتَفَنِي. الْجَنَّةُ - الْآنَ - تُزَيَّنُ لَاسْتِقْبَالِ الصَّائِمِينَ، فِي الْغَدِ الْقَرِيبِ... الْقَرِيبِ مَهْمَا بَدَأَ نَائِلًا أَوْ هَكَذَا يُخَيَّلُ لَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. إِنَّهُ نَدَاءٌ





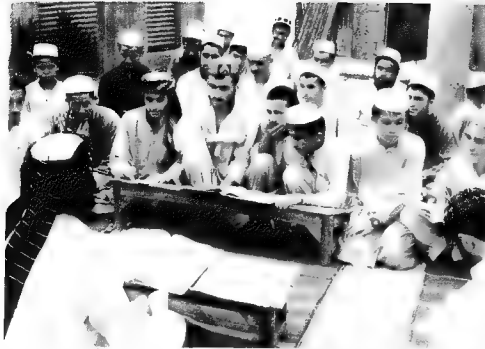
● في ليلة القدر ينظر الله إلى أمة محمد ﷺ فيعفو عنهم جميعاً إلا أربعة ، مدمن خمر وعاق لوالديه وقاطع رحم ومشاحن

● في ليلة القدر ينزل سيدنا جبريل ومعه جمع من الملائكة يحثهم على أن يسلموا على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحهم ويؤمنون على دعائهم

فتنظرُ الحورُ العِينُ إلى ذلك، فيقلُنَّ: يارب اجعلْ لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقرُّ بهم أعيننا، وتقرُّ أعينهم بنا، قال: فما من عبد يصوم يوماً من رمضان إلا رُوِّجَ زوجة من الحورِ العِينِ في خيمة من دُرَّةٍ، كما قال الله عزَّ وجلَّ: «حورٌ مقصوراتٌ في الخيام»، ومن حديث ابن عباس رضي الله عنه... يقول النبي ﷺ: «لله في كلِّ يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار كلُّهم قد استوجبوا النار، فإذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما أعتق من أول الشهر إلى آخره، وإذا كانت ليلة القدر يأمرُ الله عزَّ وجلَّ جبريلَ عليه السلام فيهيئُ في كبكبة «جمع من الملائكة متراصين» ومعهم لواء أخضرٌ فيركزوا اللواءَ على ظهرِ الكعبة، ولجبريلُ مائة

الجابرة»، فإذا كانت غداةُ الفطر بعثَ الله عزَّ وجلَّ الملائكةَ في كلِّ بلادٍ فيهيئون إلى الأرض، فيقومون على أفواه السكك فينادون بصوتٍ يسمعه من خلق الله عزَّ وجلَّ إلا الجنَّ والإنس، فيقولون: يا أمة محمدٍ اخرجوا إلى ربِّ كريم يعطي الجزيلَ ويعفو عن العظيم، فإذا برزوا إلى مُصَلِّاهم يقولُ الله عزَّ وجلَّ للملائكة: ما جزاءُ الأجيرِ إذا عملَ عمله؟ قال: فتقولُ الملائكةُ: إلهنا وسيدنا جزاؤه أن توفيه أجره. قال: فيقولُ: فإنني أشهدكم يا ملائكتي أنني قد جعلتُ ثوابهم من صيامهم شهرَ رمضان وقيامهم: رضائي ومغفرتي. ويقول: يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لاتسألوني اليوم شيئاً في جمعكم لأخرتكم إلا أعطيتكم ولا لديناكم إلا نظرتُ لكم، فوعزتي لأسترنَّ عليكم عثراتكم ما راقبتموني، وعزتي لأخزيكم ولا أقضحكم بين أصحاب الحدود «أي الحقوق»، انصرفوا مغفوراً لكم قد أرضيتوني، ورضيتُ عنكم، فتفرحُ الملائكةُ وتستبشرون بما يعطي الله عزَّ وجلَّ هذه الأمة إذا أفطروا من شهر رمضان

هذا الرصيد الذي فتح أبواب الرحمة على الناس، وحرص على أن لاتنتكس الفطرة الطاهرة، التي فطر الله الخلق عليها بالذنوب والمهلكات، وبالبعد عن الإشراقات النورانية التي لاتتارق القلوب النظيفة، بل أراد هذا الرصيد أن يحيي الإنسان حياته المباركة، ويخلصه من عيشة الضنك في دنياه، ولينعم بعدها بالسعادة الأبدية، ولا يكون ذلك إلا بمجاهدة



فللخالق أن يستيقظ قبل فوات الأوان، ويتوب إلى الله القائل: ﴿تُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ النور/٣١. ويقول سبحانه: ﴿فَبِمَا كَانُوا لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾ الإسراء/٢٥، وبإلانة يندفع المسلم لأداء الطاعات والقيام بالصالحات، وبها يمحو الله الذنوب والمآثم، يقول تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ هود/١١٤. وليكن المسلم مشفقاً من عذاب الله، متضرعاً إليه سبحانه ليقبّله ويكفيه ما أهمه من أمر دنياه، يقول تعالى على لسان المؤمنين الفائزين بالجنة: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِئَةٍ أَهْلًا مُّشْفِقِينَ﴾ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم * إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البَرُّ الرَّحِيمُ الطور/٢٦-٢٨.

• قال رسول الله ﷺ: «من انقطع إلى الله عز وجل كساه الله كل مؤونة، ووزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها»

للتوبة يوم خلق السموات والأرض، فلا يُعْلَقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ» رواه الترمذي. وهذا من كرم الله للناس جميعاً، وهذه خصوصية لهذه الأمة في هذا الشهر المبارك. وما أحسن قول الإمام الشافعي رحمه الله، وهو يبين مدى لطف الله ورحمته بعباده: لا تياس من لطف ربك في الحشا في بطن أمك مضطاً، ولويدا لو شاء أن تصلي جهنم خالداً ما كان الهم قلبك التوحيداً روى الإمام أحمد في إسناده صحيح عن النبي ﷺ: «يقول الله عز وجل: يا بني آدم قم إلى أمشي إليك، وأمش إلي أهرول إليك». بل إن من حب الله لعباده ورحمته بهم أنه يبتليهم في الدنيا ليفتر لهم، فمن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه الله بالحرز ليكفرها عنه» رواه أحمد. ولقد جاء عن وهب بن منبه رحمه الله أن في حكمة آل داود: حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات. ساعة يناجي فيها ربه عز وجل، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يقضي فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بميوه، ويصدقونه عن نفسه، وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويحمل فإن هذه الساعة عون على هذه المساعات، وإجمام للقلوب، وحق على العاقل أن يعرف

• قال رسول الله ﷺ: «من انقطع إلى الله عز وجل كساه الله كل مؤونة، ووزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها»

• قال رسول الله ﷺ: «من انقطع إلى الله عز وجل كساه الله كل مؤونة، ووزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها»

• حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات. ساعة يناجي فيها ربه عز وجل، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يقضي فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بميوه، ويصدقونه عن نفسه، وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويحمل



• يقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب: «اللهم لا تكثر لي من الدنيا فأطغى، ولا تقل لي منها فأنسى، فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى»

على صحة هذا القانون القديم الجديد في عالم البشرية التي تمناني اليوم من الولايات ليعمدها عن دين الله وتعاليمه. وصدق الله القائل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * فَصَيَّرَهُ لَيْسَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * فَكَذَّبَ بِالْحَسَنَى * فَصَيَّرَهُ لَعَلَى﴾ الليل/ ٥-١٠. هاهنا موقفان: موقف الخير ورصيد الهدى الذي لانجده إلا في الإسلام، وموقف الشر والأذى الذي يتجلى في كل نظم الضلال والفساد والاستكبار، إن موقف الصائم واضح بين في بعمده عن المحرمات والظلم والاعتداء، لأنه اهتدى بقيم الصوم، فعاش نظيف النفس، نظيف الرؤى، نظيف السلوك. وأما الآخر الذي ادبر عن نور تلك القيم، فقد أحل لنفسه ما حرم الله، فلا تأتي نفسه إلا بالشر والأذى، فهو لا يمدل إذا قال، ولا يرحم إذا قذر، ولا يصون إذا ملك، فيبش العبد الموالي لإبليس الذي حرم نفسه ممّا أعد الله لأهل الصوم.

في صحيح الإمام مسلم رحمه الله يقول رسول الله ﷺ: «إن المقسطين عند الله على منابر من نور، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولّوا».

زمانه، ويحفظ لسانه، ويقبل على شأنه. لقد وهب الله للإنسان القدرة والعقل، فعلم الحق والباطل، والطاعة والمعصية، فجدير بالمسلم المؤمن الصائم أن يتحرى سمات الرحمة، وأن يكون دائم الخوف من جبار السموات والأرض، فإنه يظفر برحمة الله. عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كان رجل يسرف على نفسه، ولما حضره الموت قال لبنية إذا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح، فوالله لئن قدر الله عليّ ليعذبني عذاباً ما عذبه أحد». فلما مات فعل به ذلك، فأمر الله الأرض فقال: اجمني ما هيك، ففعلت، فإذا هو قائم فقال له «الله: ما حملك على ما صنعت؟». قال: خشيتك يارب أو قال: «مخافتك يارب». فغفر الله تعالى له» رواه البخاري ومسلم

هذا الإيمان وهذا اليقين يؤكدان تفضيل الآخرة على الدنيا التي يعيشها الخلق، رغم ما للدنيا من حق على الإنسان، وما أسمى قول الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضى الله عنه في هذا المقام حين دعا الله عز وجل فقال: «اللهم لا تكثر لي من الدنيا فأطغى، ولا تقل لي منها فأنسى، فإن ما قل وكفى خير ممّا كثر وألهى». وما ينطبق على الفرد في هذا الموقف ينسحب على الأمم والدول.

فالأمة إذا كثرت أموالها وزادت قوتها، ولم يكن لها رصيد من هدى الله، فإنها تطفئ وتظلم، وما نراه اليوم في هذا العصر من أمريكا وغيرها من الدول الباغية إلا برهان

يعدلون في حكمهم على أنفسهم فلا يجدونها إلا تحت أفياء هدى الله، ويعدلون في حكمهم عليها فلا يتركونها للفقير، وبين أيديهم هذا الرصيد النفيس من المكانة والثواب. عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أظلمكم شهركم هذا - بمحلوfo رسول الله ﷺ - مامراً - بالمسلمين شهر خير منه ولا مرّ بالمنافقين شهر شرّ لهم منه - بمحلوfo رسول الله ﷺ - إن الله ليكتب أجره ونوافله قبل أن يدخله، ويكتب إصره وشقائه قبل أن يدخله. وذلك أن المؤمن يمد فيه القوة من النفقة للعبادة، ويمد فيه المناقاة اتباع غفلات المؤمنين، واتباع عورتهم» رواه ابن خزيمة.

في كلمة لسموه بمناسبة دخول العشر الأخير من رمضان

سمو الأمير: علينا أن نحسن استغلال نعم الله على بلدنا تحسباً للقدام من الأيام وتحقيقاً لمستقبل أفضل لأجيالنا

إن تلك القوانين والأنظمة وضمت لتحقيق هذه الغاية، وضمان حياة كريمة لكل فرد في المجتمع، وإذا أهملت هذه القوانين ستصبح الحياة فوضى مضطربة، وستعتمد الثقة لدى أفراد المجتمع، وسيفقد القانون هيئته وسلطته.

ونحن في هذا الوطن نعمل جاهدين على تربية النشء منذ الصغر على احترام القانون والمواطنة الصحيحة، وتبني الواجب والإخلاص في العمل، وذلك كله من أجل أن تكون حياتهم أكثر سعادة ورفقاً من حياتنا، وهو أمر لا نتفرد فيه المؤسسات الرسمية، وإنما يشترك فيه البيت والمدرسة والمجتمع.

إخواني،

إن العمل هو الحياة، وهو الواجب الوطني الذي يقوم به كل فرد منا تجاه الكويت، وعلى كل واحد منا وهو يقوم بهذا الواجب أن يراعي الله في عمله وأداء واجبه بأمانة وإخلاص، وذلك من أجل الكويت، الوطن الذي أعطاه الكثير ولا يطلب منه سوى الإخلاص والوفاء والولاء له. لقد رزقنا الله سبحانه وتعالى بلداً طيباً ورضاً وفيراً، وأعاه علينا من نعمه العديدة، علينا أن نحسن استغلالها تحسباً للقدام من الأيام، وتحقيقاً لمستقبل أفضل لأجيالنا القادمة، فننتوجه إليه سبحانه ونطالب بالحمد والشكر. امتثالاً لقوله تعالى: ﴿فكفوا سباً رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون﴾.

صدق الله العظيم

أهلي الكويت وأهلي

إن أبنائنا هي الوطن والوجود والبقاء والاستمرار، وعلينا أن نكسب حياتنا من أجلها، وأن نكون قلباً واحداً في السراء والضراء، وأن نصحبها ونصونها، ولا نجعل المنافع الذاتية والمصالح الشخصية تملأ تفكيرنا وتسيطر على عقولنا، وأن نغمر نفوسنا المحبة والتألف، وأن نحسن الظن ببعضنا البعض، فديننا الإسلامي العتيق، من سبلية ومحبية، وراح وتسامح، يحث على احترام الرأي، وسماع الرأي الآخر، من أجل تلافيهما لصالح خدمة الوطن والشعب، فكانت على مختلف مسؤولياتها وأعمالها وطن واحد، إننا الكويت التي نعمل من أجلها.

وانتي لأدعو الله جلّ قدرته في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان الكريم، أن يوفقنا ويسدد خطانا ويقو أوضاع المودة والمحبة بيننا، ويعمل قلوبنا مليئة بالخير والمحبة للجميع. (واللهم تقبل صيامنا وقيامنا ودعائنا واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد

يجتمع بينهم العدل والإنصاف والمحبة والمساواة. فأن هذا الوطن واستقراره وتقدمه وازدهاره مسؤوليات جسام، واجبات أن نتعاون جميعاً لتحقيقها والمحافظة عليها.

فلكم راع ولكم مسؤول عن عيتمه..

إخواني:

إن أغلى ثروتنا هم أبنائنا، وأفضل استثماراتنا الاستثمار في تنمية قدراتهم ومهاراتهم، فهو محور أي تنمية وغايتها ووسائلها، والتنمية الحق هي التي تتخذ من الإنسان محوراً ومن العلم سبيلاً ومن الإخلاص دافعا، وأكبر أمنيائنا وتطلعاتنا بناء الإنسان الكويتي وتنمية قدراته، ليكون قادراً على بناء وتميعة وطنه.

لقد إن الأول لتقوم مؤسساتنا التعليمية بتطوير نظامنا التعليمي ليتماشى مع متطلبات هذا العصر.

وأما كبير من أن تتحول الطاقات الشابة، التي يزرعها بها المجتمع الكويتي إلى طاقات إبداع وتعد حضاري، تستفيد من معطيات البحث والتخمين العلمي، لبناء البلد بمقو مبدعة قادرة على المعطاء، مؤمنة أن ما ينتج الناس يكف في الأرض، ومُسخرة علمها وقدراتها لخير هذا الوطن وأبنائه، هي ظل وطن عزيز الأركان، شامخ البنيان، نغليه بالعمل وتقدمه بكل غَال ونفيس.

إخواني:

نحن نتطلع جميعاً إلى وطن متقدم في كافة المجالات، يعيش فيه الفرد عيشة جرة كريمة، تحكمها الأنظمة والقوانين التي تكفل حرية الفرد، وتحفظ حقوقه وترشده إلى واجباته ومسؤولياته.

التي حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد كلمة يوم السبت الموافق ١٤ أكتوبر ٢٠٠٦ بمناسبة العشر الأخير من شهر رمضان المبارك، وفي ما يلي نص الكلمة التي وجهها سموه:

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

نحمد الله دائماً وأبداً ونشعر إليه بالدهاء في هذه الأيام المباركة من هذا الشهر الفضيل، أن يتقبل صيامنا وقيامنا ودعائنا، وأن يجعل هذا البلد أمناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين.

أهلي وأبناء وطني.

نتذكر في هذا الشهر المبارك سنة أميرنا الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، طيب الله ثراه، في التحدث إلى أبناء وطنه حديث الأب إلى أبنائه، والقائد إلى شعب أحبه، يتواصل معهم ويشاطرهم مشوهم وأهملهم وأمنياتهم، يبيت إليهم ما يحول في خاطره من تطلعات وطموحات، حديث، نلتصق فيه الحكمة والحكمة وعبد النظر.

ونحن على هذا النهج في التحدث إلى أبناء وطننا نلشرون إن شاء الله.

إخواني:

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، العمل فيه عبادة، والعبادة هي أمل ورجاء لخير الجزاء، تتواصل فيه الأرحام بين الناس ويصود النفوس صفاء الإيمان وتلاوة القرآن، وتدير صمانيه والتبصر بما يحويه من ارشادات ودلالات، فهو منهج عمل ومنازة نهدي به صراطنا في الحياة مستقيماً.

قال الله تعالى ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم﴾، وقال رسولنا الكريم:

«القرآن هو نور المؤمنين والذكر الحكيم والصرار المستقيم».

فأخرجنا أن نستظل بهدي القرآن، وأن نسترشد بهما في آياته من حث على العمل النافع، والعلم الواسع والتسامح والتألف والتراحم بين أبناء الوطن الواحد، لتكون كما أراد لنا الرحمن عباد الله إخواناً.

شاكرين له سبحانه وتعالى ما أنعم به علينا من إيمان في قلوبنا، وخير في أرضنا، ومودة جمعت بيننا لتكون هذه الدار دار أمن وأمان، معزة بدميتها الوطنية التي هي معدن وجودنا وتاريخنا وأمتنا وأجداد أجيالنا، نفخر أننا على حيزها متفوق ولعمريها راعون.

وعلياً أمانة المحافظة عليها وصونها من كل عابت، وإحسانها بسياح منيع من أبنائنا،

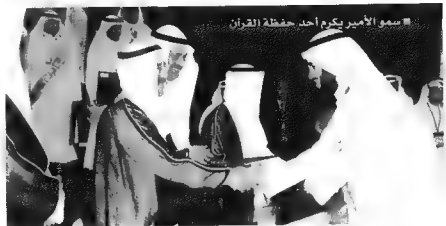
سلة أخبار

■ سلمت سفارة دولة الكويت التبرع المقدم من سمو أمير البلاد البالغ مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

■ وصلت الرحلة السادسة والعشرون «براء» من المساعدات الكويتية المقررة لإغاثة الشعب اللبناني، وتحتوي الرحلة على ٢٢٠ طناً من المواد الإغاثية المختلفة وتشمل ٥٠٣٠ كرتون عبوة غذائية عائلية و ٣١٥٠ خيمة و ٣٧٠ كرتون أوان منزلية و ١٠٦ كراتين هدايا متنوعة للعيد.

■ أعلن الأمين العام للأمم المتحدة للعامة للأوقاف الدكتور محمد عبدالغفار الشريف عن تشييد مشروع الوقف الإلكتروني، الذي استحدثته الأمانة العامة للأوقاف لتسهيل آلية خدمة الإيقاف أمام الواقفين، وبلغ عدد الذين تبرعوا خلال الفترة الأولى من عمر هذا المشروع أكثر من ١٠٠ واقف حرصوا جميعاً على المشاركة في هذا المشروع الخيري، الذي يتبع لمختلف فئات المجتمع الكويتي وشرائحه الراغبين في الوقف من تقديم مبالغ الوقف باستخدام هواتفهم النقالة بكل سهولة ويسر وفي أي وقت يشاؤون في إطار نظم أمان وحماية عالية الكفاءة والجودة.

وزير الأوقاف المسابقة أنشأت أجيالاً من حفظة القرآن في الكويت الأمير كرم ١٣٠ فائزاً وفائزة في مسابقة الكويت الكبرى العاشرة لحفظ القرآن الكريم



الكرام وتجويد لهو من بشارت توفيق الله تعالى وتعام حفظه وعنايته لكم. لقد أجرى الله الخير على أيديكم، فقدمتم برعايتكم السامية لهذه المسابقة للأجيال المتعاقبة من أبناء هذه الأرض الطيبة القدوة الحسنة في العمل من أجل عزة الإسلام ونصرة المسلمين.

وتابع: أننا نأمل من الله تعالى أن تتحقق في ظل رعايتكم السامية لمسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويد غايه عزيزة لطلالنا سمعنا إليها وهي الوصول بهذه المسابقة إلى المستوى العالمي والدولي، والذي يليق بمكانة دولة الكويت وريادتها هذا الميدان.

وقال المعنوق: أن من دواعي الفخر والاعتزاز أن نلتقي اليوم في هذا المقام الكريم لتكرم تلك الكوكبة المباركة من أبناء وبنات الكويت المخلصين الذين بذلوا في سبيل حفظ كتاب الله الكثير من الوقت والجهد، فاستحقوا رضوان الله تعالى عليهم وتكريمهم لهم فاجتمع لهم خير الدنيا والآخرة.

وأضاف المعنوق أن أيادينا تتضرع بالدعاء إلى الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى، كما أسأله سبحانه وتعالى أن يحفظ الكويت وأهلها، وأن يسدد الخطى، ويوفق المسيرة، ويبارك العطاء، في ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله ورعاهم ووفقهم لكل ما فيه خير هذا البلد الطيب أنه سميع مجيب الدعاء.

كرم صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ١٣٠ فائزاً وفائزة في «مسابقة الكويت الكبرى العاشرة لحفظ القرآن الكريم وتجويد» في مسرح المغفور له الشيخ صباح المالم في جامعة الكويت.

والقى وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عبدالله المعنوق كلمة أمام الحضور الذين تقدمهم إلى جانب سمو الأمير سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمانة جاسم الخرافي وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك وعدد من الشيوخ والوزراء ورجال الدين.

وقال المعنوق في كلمته التي ألقاها في ختام المسابقة التي حملت شعار «أمير القلوب شكراً» أن هذه المسابقة شرفت على مدى عقد من الزمان برعاية أبوية حانية من المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وقد كان لرعاية سموه لهذه المسابقة كبير أثر بأن حققت بفضل من الله تعالى الكثير من النتائج المشهودة، فنشأت في الكويت أجيال من حفظة القرآن الكريم وقراءه، الذين تربوا على مبادئه وتقيا وبظلاله واهتدوا بهديه إلى يوم تلقى الله رب العالمين، فرحم الله الشيخ جابر الأحمد لما أعطى وقدم لهذا العمل الجليل. وأضاف أن تفضل سموكم برعاية مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن

في حملة أطلقها التلفزيون السعودي لمساعدة ضحايا زلزال تسونامي الملك عبدالله وولي العهد تبرعاً بـ ١٥ مليوناً لمتضرري زلزال تسونامي السعودية تقدم ٤ آلاف مسكن لمتضرري زلزال باكستان

في باكستان «علي عوض المسميري» أن بلاده قررت تقديم ٤ آلاف مسكن جاهز إلى ضحايا الزلزال، الذي وقع في بلدة بلاكوت بباكستان، حيث إنه تم توقيع عقد توفير المساكن مع هيئة إعادة التعمير والتطوير الباكستاني ومنظمة المساعدة العامة السعودية لضحايا الزلزال في باكستان وهي هيئة مقرها السعودية، لتقديم مساعدات السكان إلى الشعب الباكستاني.

وقال السفير السعودي: إن المساكن ستجوز بكل التسهيلات، وستصل نفقات المشروع ١٦.٧ مليون دولار أمريكي، أضاف السفير: «إن السعودية ستستمر في تقديم المساعدة إلى شعب باكستان إلى أن تتم إعادة إسكان جميع الضحايا»، وذكر أن تكلفة كل مسكن ستصل إلى ٢٥٠٠ دولار، وستصل مساحته إلى ٢٥٠ قدماً مريماً، ويحتوي على غرفتي نوم ومطبخ ومسالمة، حسبما أضافت صحيفة الشرق الأوسط.



الملك عبدالله بن عبدالعزيز

أهمية هذه الحملة في الشهر الكريم لجمع التبرعات، للتخفيف من معاناة أيتام متضرري زلزال تسونامي، من جهة أخرى أعلن سفير السعودية

قادم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تبرعاً سخياً بمبلغ عشرة ملايين ريال لحملة التبرعات الشعبية، التي أطلقها التلفزيون السعودي لمساعدة أيتام ومتضرري زلزال تسونامي.

كما تبرع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمبلغ خمسة ملايين ريال.

وقد اختتم التلفزيون حملة التبرعات لصالح أيتام متضرري زلزال تسونامي، حيث وصل حجم التبرعات ستة وخمسين مليوناً وثمانمائة واثنين وثلاثين ألفاً وستمائة وثلاثة وثمانين ريالاً (٥٦.٨٢٢.١٨٣).

وقد استضاف التلفزيون السعودي خلال الحملة عدداً من المختصين في المجال الشرعي والاجتماعي لبيان

برعاية مصرف الريان الإسلامي

قطر تؤسس أول مدينة صناعية ذكية بكلفة مليار دولار

التقنيات الصناعية المتقدمة بإنجاز الطاقة المتجددة وزيادة الرقعة الخضراء واستخدام الطاقة الشمسية وتطوير الموارد، بالإضافة إلى المعالجة البيولوجية وتطوير خلية الوقود.

ومن جانبه، قال «عصام جناحي» نائب رئيس مجلس إدارة مصرف الريان: إن تطوير مشروع المدينة الصناعية الذكية سيجعل دولة قطر من أبرز الدول المتطورة للتكنولوجيا الصناعية الحديثة، وسيقدم هذا المشروع الفريد من نوعه حلول التكنولوجيا الصناعية وعناصر رئيسية أخرى ستساهم في تطوير التكنولوجيا الحديثة في المنطقة.

التكنولوجيا الصناعية والمعلوماتية الرقمية والتربوية التي ستضم مختلف الملامات التجارية والماركات العالمية. وأضاف الدكتور عبدالله: إن المدينة الصناعية الذكية ستكون بمثابة مدينة متكاملة مترابطة تستخدم فيها أحدث التقنيات الصناعية والتكنولوجية، وستضم معارض متكاملة للأجهزة الكهربائية والمنتجات الإلكترونية والخدمات الفنية الصناعية للعديد من الملامات التجارية والماركات العالمية ذات أسعار تنافسية. وقال: إن المدينة ستضم مركزاً لإنتاج الطاقة المتجددة يخصص لبحوث وتطوير

وقع مصرف الريان القطري في مدينة الدوحة اتفاقية الخدمات الاستشارية الأولية لمشروع المدينة الصناعية الذكية الذي سيكلف نحو مليار دولار. ويقام المشروع الذي يستغرق إنجازه نحو ثلاثة أعوام على مساحة إجمالية تقدر بخمسة كيلو مترات مربعة. وقال الدكتور «حسين عبدالله»، رئيس مجلس إدارة مصرف الريان: إن المشروع سيكون بمثابة نموذج حي للقرن الواحد والعشرين بما يحتويه من أحدث التقنيات الصناعية والخدمات في العالم، حيث تركز فكرته الرئيسة على حلول



عصام جناحي

تتمتاز قطر بإنشاء مدينة صناعية ذكية هي الأولى من نوعها على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط.

لجنة الإفتاء تحرم نشر الأبراج وبرامج التنجيم

مناهج إسلامية جديدة في السعودية توافق روح العصر وتكرس الوسطية

برامج التنجيم وقراءة
الفنجان واستقطبت بعض
المشاهدين والمشاهدات
ممن يهتمهم البحث عن
المستقبل.

وأشار إلى أن «هذا كله
من علم التنجيم المحرم
المعدود من علم السحر
لحديث عبدالله بن عباس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من
اقتبس علماً من النجوم
اقتبس شعبة من السحر زاد
ما زاده معتبراً علم التنجيم
قائم على ادعاء الغيب الذي
لا يعلمه إلا الله، وهو محرم
بإجماع علماء الشريعة ومنهم
فقهاء المذاهب الأربعة».

والافتاء في السعودية بياناً
أكدت فيه تحريم علم التنجيم
بإجماع علماء الشريعة. وقالت
اللجنة في بيانها: «لقد دأبت
بعض الصحف والمجلات على
تخصيص زاوية منها تنشر»
شيئاً من علم التنجيم المحرم
يكتب بعنوانين جذابة تدعو من
لا علم عنده بتحريم أنواع
التنجيم من هذه العناوين «أنت
والنجوم» أو «أبراج القراء» أو
«حظك هذا الأسبوع» وغيرها.
وأضاف البيان: إنه من مزيد
التضليل أن تنسب هذه
المعلومات إلى إحدى
الشخصيات ودأب بعض
القنوات الفضائية على بث

المقبل بمد أن تم إنجاز
الصياغة الأولية، ثم يناؤها
بتسردج من الصف الأول
الابتدائي إلى الثالث الثانوي
وتوافق روح العصر وتعالج
القضية الشرعية القائمة في
المساحة دون المساس بالأصول
الشرعية.
والوزارة وفرت للفرقتين
كافة وسائل الاتصال
والخدمات التقنية الحديثة
لإخراج مناهج شرعية جديدة
تعتمد على التفكير والإبداع
وتعزز من دور المعلم في إبراز
قدراته في البحث والتطوير.
على صعيد آخر أصدرت
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية



مفتي السعودية

تكلف وزارة التربية والتعليم
في السعودية على إعداد مناهج
للتربية الإسلامية لجميع
المراحل الدراسية توافق روح
العصر وتحقق الوسطية.

وإن الهدف من ذلك تحقيق
منهج الوسطية بين الطلاب
والمعلمين والتشجيع على
التفكير والإبداع والاستنتاج.
ويتكون فريق العمل المكلف
بذلك من خمسين شخصاً،
منهم ٢٥ لإعداد مناهج
المرحلة المتوسطة والابتدائية،
والآخرين لإعداد مناهج
المرحلة الثانوية، وبينهم
أكاديميون شرعيون وأكاديميون
في المناهج وطرق التدريس
وعلم النفس وتربويون ومعلمون
وموجهون «مشرفون تربويون»
والمناهج التي يتوقع
الانتهاء من مراحلها النهائية مع
بداية العام الدراسي «مبتمبر»

تماشياً مع الصحة الإسلامية العالمية

تزايد مبيعات «ملابس الإحرام» في السعودية إلى ٩٠٠ مليون ريال

تجذب ملابس «الإحرام» البيضاء المشتريين من كل الأجناس والأعراق الذين يسدون
ثمنها بالعملة من كل الألوان. وتكاد تنتشر المتاجر التي تمرض هذه الملابس في كل
دول العالم وتحقق نمواً بدرجات مختلفة هي مبيعاتها لكن السوق السعودية حققت قفزة
كبيرة خلال السنوات الماضية لتصل المبيعات إلى ما يقدر بـ ٩٠٠ مليون ريال.

رغم زيادة أعداد الحجاج والمتمتعين ورغبة كثير منهم شراء إحراماتهم من السعودية
لقناعتهم أنها تحمل عبق البلد الذي تقع فيه المقدسات الإسلامية، إذ وأكب هذه الزيادة
والرغبة نمو واضح في عدد المتاجر.

وقال المستثمر السعودي في مجال المنسوجات وملابس الإحرام أحمد الديني: إن
حجم سوق «ملابس الإحرام» يقدر سنوياً بنحو ٩٠٠ مليون ريال، منها ٦٠٠ مليون ريال
ينفقها الأجانب في حين ينفق السعوديون ٣٠٠ مليون ريال، مشيراً إلى أن كلفة المصنع
الواحد الخاص بملابس الإحرام تقدر بنحو ٣ ملايين ريال وأن طاقة معظم المصانع
الإنتاجية تقدر بنحو ٥ آلاف «إحرام» شهرياً.



وماذا بعد... يا محمود عباس!!

بقلم: يوسف أبو راس

وكنا نأمل أن يفتح عباس الفرصة ليتحدث عن حقنا التاريخي والديني والبشري في فلسطين من النهر إلى البحر. ولكن «عباس» الذي جلس أمامنا فرعون هذا العصر ليصفي إلى ما يجب عليه قوله أمام قادة العالم الموحدين في قاعة المنظمة الدولية، لم ينقل الألم الفلسطيني ولم يتحدث عن جرحه النازف، ولا عن الاعتداءات الصهيونية اليومية على الإنسان والأرض والحيوان والنبات، من هناك لعس كل ما اتفق عليه مع الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس، والتي أعلن

كنا نأمل أن تقوم الرئاسة الفلسطينية باستثمار الهزيمة التي حلت بجيش العدوان الصهيوني في لبنان، وكنا نأمل أن يقف عباس ليتحدث عن القضية الفلسطينية من على أعلى منبر دولي، ليقف الناس على حقيقة مأساة الشعب الفلسطيني وما يعانيه على أيدي شذاذ الأفاق، خصوصاً وأن أمر إقناع العالم ليس بحاجة إلى أيمن مغلفة من عباس، فالمدائح تنقل على الهواء مباشرة وأولاً بأول، وهي مدائح مستمرة لا تتوقف منذ أن وطأت أقدام أول مستوطن صهيوني أرض فلسطين.

● مليار ومائتا مليون دولار في رصيد الرئاسة الفلسطينية.. والشعب يتضور جوعاً!!



محمود عباس مجتمعاً مع الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء اليهودي

● إذا كان الرئيس محمود عباس هو من أحبط عملية صرف الرواتب، فلماذا التظاهر ضد حماس ورجالات حماس الذين جمع محبيهم على امتداد العالم العربي والإسلامي التبرعات دعماً للصمود الفلسطيني؟

وحتى تندفق عليها الأموال من الشرق والغرب؟ الاعتراف بإسرائيل!! وهي التي يشيرون إليها «بشروط الرباعية»!! حتى لا يجرحوا مشاعر الفلسطينيين الذين لا يزالون يحتفظون بمفاتيح بيوتهم في حيفا ويافا والد و الرملة والقدس وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية، فالعوام من الناس لا يقرأون وإذا قرأوا لا يفهمون، وإن هم فهموا لا يتابعون ولا يتفاعلون مع الخبر!!

لماذا على حماس أن تعترف بإسرائيل؟ وهل اعترفت إسرائيل بالفلسطينيين شعباً عريقاً صاحب أرض وقضية؟

ولماذا تطالب حماس بالاعتراف بكل الاتفاقيات الموقعة مع الكيان الصهيوني القاصب؟ في الحين الذي لم تطبق إسرائيل بنداً واحداً من كل الاتفاقيات الموقعة!! حتى تلك التي صاغتها أمريكا وباركتها أوروبا وهرولت إليها بعض الأنظمة العربية والإسلامية، لم تطبق إسرائيل منها بنداً واحداً!!

المتمثل في أن تسقط صناديق الاقتراع حماس، أما وأن هذا لم يحدث فلقد سيروا الغوغاء لإسقاط حكومة حماس وقد سبق أن كتبنا حول دور الغوغاء في هذا الصدد.

نقدر موقف الشعب الفلسطيني وتضحياته الجسام، ونكبر فيه صبره وتحمله وأصراره على القيام بدور العالمين العربي والإسلامي للدفاع عن قضية العرب والمسلمين الأولى، ونقدر صبرهم على الحصار الظالم وشجاعتهم في التصدي اليومي لآلة الحرب والقتل الهمجى الصهيوني. ولكننا كنا نأمل أن لا يكونوا الأداة التي تعاقب فيها حماس؛ لأنها استقامت ولم تحرف!!

ما هو المطلوب من حماس حتى يرضى عنها بوش والكيان الصهيوني

فيها أن حكومة وحدة وطنية، ستشكل في اللحظة التي طالب الرئيس الأمريكي جورج بوش الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتجميد المباحثات الهادفة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية!!

من حق حماس أن تتفد برنامجها الذي انتخبها الشعب على أساسه، ومن واجب كل القوى الفلسطينية أن تحترم اختيار الشعب، ومن حق حماس أن تطالب بكل الجهود المخلصة من كل الفعاليات الفلسطينية.

وصلت حماس إلى قمة الهرم من خلال صناديق الاقتراع، بيد أن هذا لم يرق كما سبق وأن أعلننا لإسرائيل وأمريكا والدول الأوروبية الغربية، ليتبين لنا أن الهدف من إلحاحهم على إقامة انتخابات كان لتحقيق أمهم



• متى تصدي من يتظاهر الآن في شوارع غزة ويعيش فيها فساداً لليهود إذ يجتاحون القطاع آناء الليل وأطراف النهار، أم أنهم مجيرون لخدمة المخطط الصهيوني من حيث يعلمون أو من حيث لا يعلمون؟

ولسنا ندري هل يعلم هؤلاء ومن وراءهم الشعب الفلسطيني أن هناك ما يزيد على مليار ومائتان ألف دولار في حسابات الرئاسة، هذا غير المبالغ الموجودة في حسابات الصندوق القومي وهي أموال ناتجة عن مساهمات الشعب الفلسطيني.

وهل يعلم هؤلاء وبقية الشعب الفلسطيني، أن هذه الأموال ليست لفتح ولا للسلطة الفلسطينية، ولكنها للشعب الفلسطيني؟

الذي يوقف صرف الرواتب ليس حكومة حماس ولا رئيس وزرائها، ولكن الرئيس محمود عباس وأزلام السلطة الفلسطينية الذين تشفوا بالشعب ولا يزالون، عندما قال قائلهم: على الذي أوصل الحمار إلى المئذنة أن يقوم بإنزائه، أي على الشعب الذي أوصل حماس إلى الحكومة من خلال صوته، أن يقوم بخلعهم من خلال عضات الجوع وضيق الحاجة؟

عباس وبأوامر أمريكية جمد تشكيل الحكومة الوطنية، وليت الأمر توقف على هذا، فالأجهزة الأمنية التي

يكون قفازاتهم للنيل من حماس التي تمثل الحل الجذري للقضية الفلسطينية لو كان حولها رجال!! وعد الرئيس أن يصرف راتب شهر كامل في شهر رمضان المبارك، وعلى أساس هذا الوعد قام رئيس الوزراء بوعد الشعب بهذا، ولكن وحتى يطعنوا في مصداقية رئيس الوزراء وضعوا معوقات إدارية وفنية مفتعلة؛ من أجل أن لا تصرف الرواتب في موعدها؛ من أجل دفع العوام للتظاهر في الشوارع وللأزلام المسلحين من فتح وغيرهم من المأجورين لاقتحام المجلس التشريعي والوزارات، حتى قوات الأمن التي من شأنها وواجبها الحفاظ على الأمن وتنظيم المسيرات السلمية قامت هي بالعبث بأمن الوطن والمواطن وبمهاجمة المقار الحكومية وبال دعوة إلى انسحاب حكومة حماس من حياتهم السياسية!

لماذا تصر الأنظمة العربية على معاقبة حماس الآن «إسرائيل» ترفض المبادرة العربية وإن أسفرت عن فتح كل عواصم هذه البلدان من المحيط إلى الخليج لشذاذ الأفاق؟

ممنوع على حكومة حماس أن يصلها سنتاً واحداً على الرغم من أن ملايين الدولارات جمعت من الشعوب العربية والإسلامية، لئلا يد العون للشعب الفلسطيني لتخفيف وطأة الحصار المفروض عليه برأ وبهرجاً وجواً، هذه الأموال تجد طريقها مبعداً إلى حسابات الرئاسة ومكتب الرئيس.

ولكن الرئيس لا يريد أن يكون هو من يقبل الحكومة برئاسة حماس، انهم يريدون أن يقوم بذلك الشعب مدفعواً بعضة الجوع وممرارة الحاجة إلى الراتب، يريدون أن يعاقبوا الشعب لأنه اختار غيرهم، ويريدون من الشعب أن



● عباس عاجز أن يكون كأولمرت الذي وقف يعرض أكاذيب وخرافات في كل المنابر الدولية ليتحدث عن الحق التاريخي والديني لليهود في فلسطين!!

يديرها من وراء ستار «محمد دحلان» تقترب في حق الشعب ومنجزاته ما لا يمكن لأحد سوى العدو الصهيوني أن يقوم به، ف قوات الأمن التي تدس في جصورها إذ يجتاح الصهاينة قطاع غزة، تقوم من حين لآخر بإغلاق كل الطرق الرئيسية في القطاع والطريق الساحلي وطريق صلاح الدين الرئيسي الذي يربط جنوب القطاع بشماله، ويقومون بإشغال الإطارات وإطلاق الميارات النارية في الهواء واعتدوا على المرافق العامة وعلى المواطنين وممتلكاتهم وتجريف الطرق المعبدة!!

هذه الممارسات التي يقوم بها رموز الخيبة والانهازم والانحطاط لا تعدو عن وصفات سياسية جاهزة لحرب أهلية تكفى (بضم التاء وفتح الفاء) فيها إسرائيل شر القتال!!

إنه لأمر معيب على الشعب الفلسطيني هذا الانجرار وراء هذه الحشالات التي يعلم علما يقينيا أنها قفزات ومخالب إسرائيل وأمريكا في فلسطين، كيف للشعب أن يثق بهكذا رموز تجند المرتزقة لتخريب الداخل وإثارة الفتنة الداخلية، وكيف بهم لا يقفون في وجه هكذا رئاسة لا تتطلق

من مصالح الشعب ولكن من الأوامر الأمريكية والإسرائيلية، وكيف بهم لا يفجرون الأرض تحت أرجل «محمود عباس»، الذي يملك المال -دون أن يكون مال أبيه وأمه- ولكنه لا يوزعه

● يريدون من حماس الاعتراف بإسرائيل والموافقة على كل ما تم الاتفاق عليه، على الرغم أن الصهاينة لم ينفذوا بنداً واحداً من هذه الاتفاقيات!! ترى لماذا يصصر عباس على ذلك؟

● نقول لحماس «والا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم أن استطاعوا» فالحذر الحذر!!

ليجند تجويع الشعب وإذلاله في معركته مع حماس وحكومة حماس!! وكيف بهم يصيرون على الذين لا يكادون يفيقون من الخمر في حانات تل أبيب وأريحا وهم يلعبون بمصائر الشعب والأرض والمقدسات!! كيف بهم يرشخون للفساد المستشري، بل ويصفون في صف الناعقين «أخرجوا آل لوط من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون» النمل/٥٦.

إنني أدعو الشعب الفلسطيني أن يدرس بجهد كيف يمكن الوصول إلى ما هو مطلوب الوصول إليه للصمود في وجه الضغوط على حماس الحركة وحماس الحكومة!!

قبل أن يتمكن عباس وأزلامه من حوله إطلاق الشرارة الأولى لحرب أهلية لا تبقى ولا تذر، فلقد عقدوا المزمع على إشعال نيران حرب أهلية وعلى بيع ما تبقى لليهود بشهادة الهيئات الدولية كلها!!

أيها البابا... اقرأ وتعقل، وكن موضوعياً



● إن الجهاد في الإسلام «ذروة سنامه» ولا يكون جهاداً حقيقياً إلا إذا قصد به وجه الله تعالى، وأريد به إعلاء كلمته، ورفع راية الحق، ودفع الباطل، وبذل النفس في مرضاة الله تعالى دون أي من حظوظ الدنيا، فمن قاتل دون أن تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى فلا حظ له في الثواب، وإذا لم يكن الإخلاص هو الباعث على الجهاد لم يحرم العبد الثواب فقط بل يأنم إنمأ عظيماً.

● وقد جهدت كثيراً في مقاتلي لأكون موضوعياً محاولاً تبسيط المفهوم

يحاول دائماً من لهم سلطة دنيوية التحكم والهيمنة على الناس، لكنهم وفي أغلب الأحيان يتحكمون في أجسامهم، وغالباً ما يملكون عليهم دنياهم، لكن الأبعد من ذلك هو استغلال السلطة الروحية، والتي ورثها البعض عبر تاريخ طويل من المصادرة للعقول والأرواح... لنبأتنا البابا محاولاً التليل من ذوابت الحق والسلام ووصم أمة الجهاد بالارهاب والتناقض في المفاهيم والمقائد، أقول له: داعياً إياه للقراءة بإمعان والتعقل...

● الجهاد ذروة سنام الإسلام، ولا يكون جهاداً حقيقياً إلا إذا أريد به إعلاء كلمة الله ورفع راية الحق ودفع الباطل وبذل النفس

بن عبدالله ﷺ إلى الناس جميعاً، وأمره أن يدعو إلى الهدى، ودين الحق وقد لبث في مكة يدعو إلى الله -تعالى- بالحكمة والموعظة والحسنة.

● كان لابد أن يلقى رفضاً ومناوأة من قومه الذين رأوا أن الدعوة الجديدة خطر على كياناتهم المادي والأدبي وتتعارض مع أهوائهم ومصالحهم الآنية والمستقبلية.

فكان توجيه الله -تعالى- له أن يلقى هذه المناوأة بالصبر، والعفو، والصبر الجميل:

﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ

بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ الطور/٤٨.

والبوسيين، كما أمرك الرب الهك...»

● وفي إنجيل متى المتداول بأيدي المسيحيين والبابا في الإصحاح العاشر عدد ٢٤، وما يمهده يقول:

«لا تظنوا أنني جئت لألقي سلاماً على الأرض، ما جئت لألقي سلاماً، بلا سيفا، فلأنني جئت لأفارق الإنسان ضد أبيه والأبنة ضد أمها، والكلفة ضد حماها، وأماً أكثر مني، فلا يستحقني، ومن أحب أباً أو ابناً أو ابنة أكثر مني، فلا يستحقني، ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني، فلا يستحقني، ومن وجد حياته يضيئها، ومن أضاع حياته من أجلي يضيئها».

● فهل يستطيع البابا أن يكون متحضراً وموضوعياً؟

● في أسفار التوراة تقرير لشرعية الحرب

والقتال في أشبع صور التخریب والتدمير

والهلاك: «حين تقرب من مدينة لكي

تحاربها استدعها إلى الصلح، فإن أجابتك

إلى الصلح وفتحت لك، فكل الشعب

الموجود فيها يكون لك بالتسخير،

ويستعبد لك، وإن لم تسالملك، بل عملت

معك حرباً، فحاصرها، وإذا دفعها الرب

إليك إلى يدك، فاضرب جميع ذكورها»

وافتحت لك، فكل الشعب

الموجود فيها يكون لك بالتسخير،

ويستعبد لك، وإن لم تسالملك، بل عملت

معك حرباً، فحاصرها، وإذا دفعها الرب

إليك إلى يدك، فاضرب جميع ذكورها

بحد السيف، وأما النساء، والأطفال،

والبهائم، وكل ما في المدينة، كل غنيمتها

تفتنمها لنفسك، وتاكل غنيمه أعدائك

التي أعطاك الرب إلهك، هكذا تفعل

بجميع المدن البعيدة منك جداً، التي

ليست من مدن هؤلاء الأمم هنا، وأما

مدن الشعوب التي يعطيك الرب إلهك

نصيباً فلا تبق منها نسمة ما، بل تحرمها

تحريراً - الحثيين والأموريين،

والكنعانيين، والفرزيين، والحويين،

والكنعانيين، والفرزيين، والحويين،

والكنعانيين، والفرزيين، والحويين،

والكنعانيين، والفرزيين، والحويين،

والكنعانيين، والفرزيين، والحويين،

والكنعانيين، والفرزيين، والحويين،

ليشتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴿الأنفال/ ٣٠﴾.

﴿إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا...﴾ (التوبة/ ٤٠).

● وفي المدينة -عاصمة الإسلام- تقرر الإذن بالقتال دفعاً للباطل وتبليغاً للحق حين أطبق الأعداء، وقد اضطر المسلمون لامتناعهم، دفعاً عن النفس وتأميناً للدعوة، وتمكيناً للدين ورداً لأهل البني والضلالة.

وكانت أول آية نزلت في ذلك قوله تعالى: **﴿إِنَّ الَّذِينَ يَبْتَاتُلُونَ بِأَنفِهِمْ أَذُنًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾** الذين أخرجوا من ديارهم

بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت سواهم وببعبه وصلوات مساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز* الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وآمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور﴾ (الحج/ ٣٩-٤١).

وفي هذه الآيات تحليل للإذن بالقتال بأمور ثلاثة:

١- أنهم ظلموا بالاعتداء عليهم، وإخراجهم من ديارهم بغير حق إلا أن يدينوا دين الحق. ويقولوا: ربنا الله ولا جدال حول حق المظلوم في الذود عن نفسه ودفع الظلم الواقع عليه.

٢- أنه لولا إذن الله -تعالى- للناس بمثل هذا الدفاع، لهدمت المساجد والمعابد التي يذكر فيها اسم الله كثيراً، بسبب ظلم المستكبرين في الأرض الكافرين وأشياعهم الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. وهو ما يعرف بقضية التدافع وهي سنة كونية لله تعالى لتبقى الأرض صالحة، ويرتد أهل البني والضلالة...

٣- إن غاية النصر، والتمكين في الأرض والحكم: إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وذلك كله غاية الجهاد في سبيل الله -تعالى-، وقد وجب الجهاد في السنة الثانية من الهجرة، فرض الله القتال، وأوجبه بقوله تعالى: **﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرِهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾** البقرة/ ٢١٦.

علماً بأن الجهاد ليس فرضاً على كل مسلم، وإنما هو فرض على «الكفاية»، إذا قام به البعض، واندفع به العدو، وحصل

● **﴿إنجيل متى: لا تظنوا أنني جئت لألقي سلاماً على الأرض، ما جئت لألقي سلاماً، بل سيفاً، فإنني جئت لأفريق الإنسان ضد أبيه والأبنة ضد أمها، والكنة ضد حمايتها، وأعداء الإنسان أهل بيته، من أحب أباً أو أمّاً أكثر مني، فلا يستحقني، ومن أحب ابناً أو ابنة أكثر مني، فلا يستحقني، ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني، فلا يستحقني، ومن وجد حياته يضيّعها، ومن أضاع حياته من أجلي يجسدها﴾**.

به الفناء سقط عن الباقيين بشرط أن يدفع به العدو دفعاً عن المسلمين وحوزتهم، وأن يكف بأسهم، **﴿وما كان المؤمنون لينفروا كافة قلوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون﴾** (التوبة/ ١٢٢).

وقال سبحانه وتعالى: **﴿يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً﴾** النساء/ ٧١. ومعنى انفروا «ثبات» سرايا متفرقين. كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما،

وقال سبحانه: **﴿إلا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله على القاعدين درجة وكلاً وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً﴾** النساء/ ٩٥. والسؤال متى يكون الجهاد فرض

عين؟

يكون الجهاد فرض عين في الصور التالية:

١- أن يحضر المكلف صف القتال، فإن الجهاد يتمين في هذه الحال، يقول الله سبحانه وتعالى: **﴿يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا﴾** (الأنفال/ ٤٥)، ويقول تعالى: **﴿يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار﴾** (الأنفال/ ١٥).

٢- إذا حضر العدو المكان أو البلد الذي يقيم به المسلمون «كأفغانستان- العراق- الشيشان- فلسطين... إلخ»، فإنه يجب على أهل البلد جميعاً أن يخرجوا لقتاله، ولا يحل لأحد أن يتخلى عن القيام

بواجب الجهاد ومقاومة العدو «إذ كان لا يمكن دفعه إلا بكتلتهم عامة»، ومناجزتهم إياه، يقول الله تعالى: **﴿يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار﴾** (التوبة/ ١٢٣).

٣- إذا استقر الحاكم المسلم أحداً من المكلفين، فإنه لا يسمه أن يتخلى عن الاستجابة إليه لما رواه ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا» رواه البخاري.

أي إذا طلب منكم الخروج لقتال الكفار والمعتدين فاخرجوا، أما أصحاب

يقول الإمام القرطبي في تفسيرها: «يريد أن طلب هؤلاء المؤمنون الذين لم يهاجروا من أرض الحرب عونكم بنفير أو مال لاستنقاذهم فاعينوهم، فذلك فرض عليكم فلا تخذلوهم... ولا لمن النصر بدمهم فهي واجبة لهم كذلك قال مالك وجمهرة علماء الأمة...»

وإن الله وإنا إليه راجعون، على ما حل بالخلق في تركهم إخوانهم في أسر العدو وبأيديهم وسواصدهم القوة وخزائن الأموال وفنضول الأحوال والقدرة والعدد والعدة والقوة والجلد «تفسير القرطبي (ج ٨) ص ٥٧»، فلم التشاقل إلى الأرض والميل للشهوات لا شك يتم الوعيد ونستبدل «ويستبدل قوماً غيركم»

التوبة/٢٩. فلا بد من التقاء الحركة مع الهدف والتقاوما واجب، والحركة والهدف أمران يحتمان وجوبهما على تصرف المقاتل...»

يقول الله تعالى: ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾ الفتح/٢٩.

انظر إلى وقعة الأداء القرآني، فلا يمكن أبداً أن تجد أحداً «شديداً رخواً» لا يمكن أن تجمع بين التقيضين أبداً، ولكن انظر إلى المزيج

الإيماني لا يطبع المؤمن على الشدة أبداً لأنه يريد أن يكون حريصاً في وقت من الأوقات، فالمسلم غير متمثل لغرائزه ولا لدولاب حياته، إنما هو منضعل لمنهج «منهج معصوم» جاء به «المعصوم ﷺ» عن ربه الذي هو أعلم بما يصلح عباده، فافقراً أيها البياها... وتعلم وتمثل وكن موضوعياً وتخلص من بوتقة الظلامية في القرون الوسطى، والتي شهدت أسوأ مرحلة قادت فيها الكتيبة أوروبا والعالم، وقتما كان المسلمون وسط صروح بغداد وغرناطة وقرطبة واشبيلية يقربون العالم بأسره نحو النور والعلم والمنطق والسمو المادي والروحي بعيداً عن طواغيت الإنس والجن... فهل تعلمت شيئاً.

يوم القيامة وجرحه يُغيبُ دماً، اللون لون الدم، والريح ريح المسك».

من أجل ذلك ولكي نضع المؤمنين عن واجبه نحو دينهم ونحو إخوانهم فقد أخبر الله تعالى أن من شأن المؤمنين أن يقاتلوا ويحملوا السلاح في سبيل الله، ومن أجل طاعته ورضاه حتى تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

ويرفعوا رأس إخوانهم المؤمنين ويمكنوهم من الحياة في عزة وسيادة وحرية ما داموا يستطيعون ذلك...

أما الذين كفروا فشانهم أن يقاتلوا في سبيل الطاغوت ومبادئ الإجرام

الأعداء فقد رخص لهم عدم الخروج ومنهم من وقوله تعالى: ﴿ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله﴾ التوبة/٩١، وقوله تعالى: ﴿ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج﴾ النور/١٦، وكذلك الصبية والنساء وتخرج النساء للمريض وخلافه، ولا يخرج للجهاد إلا من كان فارغاً من الأهل والأطفال وعن خدمة الوالدين... إلا لضرورة.

وفضل الجهاد عظيم

عن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «ألا أخبركم بخير الناس؟ رجل مُمسك بفتان فرسه في سبيل الله».

وسئَل النبي الكريم ﷺ أي الناس أفضل؟ قال: «مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله».

قال الله تعالى: ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾ التوبة/١١١.

يقول رسول الله ﷺ: «... إن مقام أحديكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاماً، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة».

يقول رسول الله ﷺ: «... إن مقام أحديكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاماً، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة».

أغزوا في سبيل الله، «من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة».

والجهاد لا يبدله شيء، قال المعصوم ﷺ: «لا يكلم أحد في سبيل الله -والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله- إلا جاء

● لما اشتد إيذاء الكفار للرسول ﷺ لمدة ثلاثة عشر عاماً، هاجر من مكة إلى المدينة، وفي المدينة تقرر الإذن بالقتال دفاعاً للباطل وتبليغاً للحق

● قال المعصوم ﷺ: «لا يكلم أحد في سبيل الله -والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله- إلا جاء يوم القيامة وجرحه يُغيبُ دماً، اللون لون الدم، والريح ريح المسك»

● قال المعصوم ﷺ: «لا يكلم أحد في سبيل الله -والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله- إلا جاء يوم القيامة وجرحه يُغيبُ دماً، اللون لون الدم، والريح ريح المسك»

● قال المعصوم ﷺ: «لا يكلم أحد في سبيل الله -والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله- إلا جاء يوم القيامة وجرحه يُغيبُ دماً، اللون لون الدم، والريح ريح المسك»

● قال المعصوم ﷺ: «لا يكلم أحد في سبيل الله -والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله- إلا جاء يوم القيامة وجرحه يُغيبُ دماً، اللون لون الدم، والريح ريح المسك»

● قال المعصوم ﷺ: «لا يكلم أحد في سبيل الله -والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله- إلا جاء يوم القيامة وجرحه يُغيبُ دماً، اللون لون الدم، والريح ريح المسك»

● قال المعصوم ﷺ: «لا يكلم أحد في سبيل الله -والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله- إلا جاء يوم القيامة وجرحه يُغيبُ دماً، اللون لون الدم، والريح ريح المسك»

● قال المعصوم ﷺ: «لا يكلم أحد في سبيل الله -والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله- إلا جاء يوم القيامة وجرحه يُغيبُ دماً، اللون لون الدم، والريح ريح المسك»

● قال المعصوم ﷺ: «لا يكلم أحد في سبيل الله -والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله- إلا جاء يوم القيامة وجرحه يُغيبُ دماً، اللون لون الدم، والريح ريح المسك»

● قال المعصوم ﷺ: «لا يكلم أحد في سبيل الله -والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله- إلا جاء يوم القيامة وجرحه يُغيبُ دماً، اللون لون الدم، والريح ريح المسك»



من هدي النبوة

عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة يُحبهم الله عزَّ وجلَّ: رجلٌ أتى قوماً فسأَلهم بالله، ولم يسأَلهم بقرابة بينه وبينهم فَمَنَعُوهُ، فَتَخَلَّفَ رجلٌ بأعقابهم فأعطاه سرّاً لا يعلمُ بعطيته إلاَّ الله عزَّ وجلَّ، والذي أعطاه. وقومٌ ساروا ليَلْتَمِهم حتى إذا كانَ النّومُ أحبَّ إليهم مما يعدل به نزلوا هَوَضَعُوا رؤوسهم فقام منهم رجلٌ يَتَمَلَّقني وَيَتَلَوَّ أياتي. ورجلٌ كان في سرية فَلَقُوا العَدُوَّ فانْهَزَمُوا فأقبلَ بصدِّره حتى يُقتل أو يُفتح له» أخرجه النسائي

القائد الروسي الذي أصبح مؤذناً

يكونوا يملكون سوى البنادق التي لا تصطاد غزلاً، ولكني كنت أرى جنودي يفرون أمامهم فبدأ الشك يتصرب إلى نفسي فطلبت من جنودي أن يدعوا لي بعض الأسرى الذين يتكلمون الروسية فأصبحوا يدعونني إلى الإسلام، تبدلت نظرتي عن الإسلام وبدأت أقرأ عن جميع الديانات إلى أن اتخذت القرار الذي عارضني عليه جميع أصدقائي وهو إعلان إسلامي .

ولكنني صممت عليه وصمدت أمام محاولاتهم لإقناعي بغير الإسلام، ودعوت أسرتي إلى الإسلام حتى أسلمت زوجتي وابني وابنتي وقررت أن أدعو إلى الله وأصبحت مؤذناً لعل الله يفر لي ويتوب عليّ.

ولد (أناتولي) في (باكو) بأذربيجان وكان يكره المسلمين أشد الكره فهو أحد القواد الروس الملاحدة الكبار، الذين حاربوا المسلمين والمجاهدين في أفغانستان واستشهد على يده كثير منهم.

لم يكن يؤمن بأي دين على الإطلاق كان ملحداً شديد التعصب ضد الإسلام، لدرجة أنه كان يحقد على كل مسلم رآه بمجرد النظر، لم يكن يبحث عن اليقين ولم يكن يشك في أفكاره، إلى أن جاء نقله إلى منطقة جلال آباد، ليكون قائداً للقوات الروسية ونذعه هو يكمل:

كان هدفي تصفية القوات المسلمة المجاهدة كنت أعامل أسراهم بقسوة شديدة وأقتل منهم ما استطعت، قاتلناهم بأحدث الأسلحة والوسائل الحديثة، قذفناهم بالجو والبر، والغريب أنهم لم





هارون الرشيد ووفاته

هذا هو هارون الرشيد، لما حضرته الوفاة، وبلغه أن الناس أزعفوا بموته، استدعى حماراً وأمر أن يُحمل عليه فاسترخت فخذاه، فقال: أنزلوني صدق المرجفون، ودعا باكفان فتخير منها ما أعجبه وأمر فشق له أمام فراشه ثم أطلع فيه فقال: **«ما أغنىني ماليه * هلك عني سلطانيه»** الحاققة/٢٨-٢٩، فمات في ليلته.

- وروى أنه أنشد هذه الأبيات:

إن الطبيب يبطل به ودوائه

لا يستطيع دفعه نجب قد أتى

ما للطبيب يموت بالداء الذي

قد كان أبراً مثله فيما مضى

مات المداوي والمداوي، والذي

جلب المواء ويأصه ومن اشتري

نكتة بين ابن باز والألباني

ركب أحد طلبة العلم مع الشيخ الألباني في سيارته وكان الشيخ يسرع في السير..

فقال له الطالب: خفف يا شيخ فإن الشيخ ابن باز يرى أن التجاوز في السرعة إلقاء بالنفس في التهلكة!!

فقال الألباني: هذه فتوى من لم يجرب فن القيادة!!

فقال هذا الطالب: هل أخبر الشيخ ابن باز؟

قال الألباني: أخبره..

فلما حدث الشيخ ابن باز رحمه الله بما قال الألباني -رحمه الله- ضحك..

وقال: قل له هذه فتوى من لم يجرب دفع الديات!!



بكاؤه عند سماع الموعظة

قال منصور بن عمار: ما رأيت أغزر دمعاً عند الذكر من ثلاثة الفضيل بن عياض والرشيد وآخر.

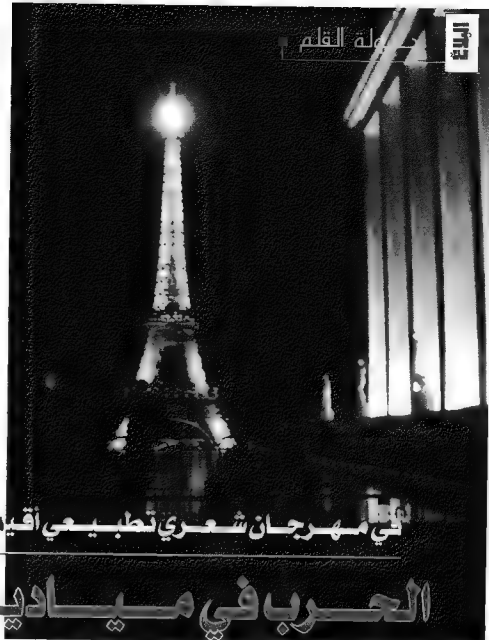
وقال عبيد الله القواريري لما لقي الرشيد الفضيل قال له: يا حسن الوجه أنت المسؤول عن هذه الأمة. وتقطعت بهم الأسباب، قال: الوصلة التي كانت بينهم في الدنيا فجعل هارون يبكي ويشهق. روي أن ابن السماك دخل على الرشيد يوماً فاستسقى فأتى بكوز، فلما أخذه قال على رسلك يا أمير المؤمنين لو منعت هذه الشربة بكم كنت تشتريها قال بنصف ملكي قال اشرب هناك الله تعالى، فلما شربها قال أسألك لو منعت خروجها من بدنك بماذا كنت تشتري خروجها قال بجميع ملكي، قال: إن ملكاً قيمته شربة ماء ويوله لجدير أن لا ينافس فيه فبكى هارون الرشيد بكاءً شديداً.

وقال ابن الجوزي قال الرشيد لشيبان عظمي، قال لأن تصحب من يخوفك حتى يدركك الأمن خير لك من أن تصحب من يؤمنك حتى يدركك الخوف، فقال الرشيد فسر لي هذا، قال من يقول لك أنت مسؤول عن الرعية فاتق الله أنصح لك ممن يقول أنتم أهل بيت مغفور لكم وأنتم قرابة نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم فبكى الرشيد حتى رحمه من حوله.

بقلم : عبد الله خليل شبيب

● دورة المؤتمر الثامنة
عقدت في الوقت، الذي
تمطر فيه الدولة اليهودية
حممها القاتلة والمدمرة
على شعب لبنان

● الشاعرة الإماراتية، ظبية
خميس، ترفض المشاركة في
المؤتمر بعد علمها بمشاركة
شاعر يهودي في إحدى
ندوات المهرجان



للي مهرجان شعري تطبيعي أقيم في فرنسا

الحرب في ميادين أخرى الثقافية والفكرية والإعلامية

والدلالة على أنه مهرجان تطبيعي واضح، دعوته لشعراء من الإمارات والبحرين وسلطنة عمان والأردن والعراق، أمثال: نجوم الفانم، وسيف الرجبي، وقاسم حداد، وحسين جلعاد، وصموئيل شمعون... إلخ، وأين هؤلاء الشعراء وبلدانهم من البحر المتوسط، الذي يقصد باسمه المهرجان؟

وقد عقدت الدورة الثامنة للمهرجان في هذا الصيف في الوقت الذي كانت الدولة اليهودية تمطر حممها القاتلة والمدمرة على شعب لبنان، وبعض شعرائها

بعد نحو نصف ساعة من «مونيليه» كبرى مدن الجنوب الفرنسي؛ ليوضع بعض الشعراء العرب في مواجهة ومشاركة مع شعراء يهود من فلسطين المحتلة.

● كتاب «من يدفع للزمار» للكاتب الأمريكي فرنسيس سونديرز يوضح تمويل المخابرات الأمريكية وتغلغلها في كثير من المؤسسات الثقافية والجمعيات والصحف في أوروبا ودول العالم الثالث

«أصوات شعرية من المتوسط»، شعار «لمهرجان شعري تطبيعي» دأبت جهات مشبوهة على تنظيمه سنوياً - منذ سنة ١٩٩٨ - في بلدة «لوديف الفرنسية» على

واستقطابها لبعض الكتاب الذين أخذوا «ينبحون بصوتها» ومنهم كتاب أعمدة وبعض من أسماهم البعض «كتاب التدخل السريع» من الأوباق الجاهزة المسجورة، والتي «تزمزأ أو تردح» لصالح من يدهم أكثر، ولا نظن أن أحدا يستطيع المزاجية في هذا الباب على «السيد الأمريكي» فقد رسا عليه القناع؛ وكل «الجوقة المعروفة» له عبيد تابعون، بحمده يسبحون، وبفكره ييشرون، وعن رأيه ومواقفه يداهون!

مجالات التعليم والمناهج... الخ
لا نريد أن نتسبع الجهود الطويلة والكبيرة والمتواصلة التي بذلها المستثمرون والمبشرون في مجالات المدارس والجامعات والمؤسسات الثقافية ونحوها فتلك حديثها بطول، ويمتد لمئات السنين، وكثير منها معروف مشهور، وقد كتب عن ذلك وألف الكثير، ولكن في عهد الهجمة الجديدة تطاول الفزاة «لدس أنوفهم» لتزع وتعدل بعض ما أدخله بعض المسلمين في مناهجهم التعليمية من إيجابيات رأوا أنها تنفع الأمة وأصيلها، فلم يبدع بذلك «البوشيين المسيحيين» فبدأوا في سياق حربيهم على ما يسمونه «الإرهاب» في تتبع المناهج الدراسية في البلدان الإسلامية؛ ومحاولة التهدي عليها وإقصاء ما يرون من المناهج «كالجهاد وتوابيه مثلاً» أو تغييرها أو التخفيف منها!

فقد استطاع الأعداء أن يجبروا أكثر من وزارة تربية على تغيير مناهجها وتعديلها، كما في مصر والأردن وغيرها، ولا زالت الجهود متواصلة حيثة في هذا السبيل!

وهم في سبيل ذلك يضغطون بوسائل مختلفة: بالعضويات أو السمونات أو بعض التشهير والابتزاز، ومن المفزى أن بعض «العناصر الأمريكية المشبوهة» قد حضروا مؤخراً المؤتمر الخامس لوزراء التربية العرب، وشاركوا في الاجتماعات وورش العمل وغيرها، وكان جل مهمهم منصبا على تغيير المناهج، وخصوصا الدينية والتاريخية واللغوية العربية، ومحاولة مسح وممس كل ما يشير إلى عزة هذه الأمة ومجدها ووجوب نهوضها ودفاعها عن مبادئها!!

● جهود المستثمرين ما زالت مستمرة في تغيير المناهج التعليمية وإقصاء ما يريدون من المناهج، كما حدث في مصر والأردن

دعم المالم لضرب لبنان وإبادة اللبنانيين، وجاء في رسالته، «أرسل إدارتي، ليس للفتنة فحسب، بل أيضاً للصامتين عن القتل! وأرى أن المشاركين في مهرجان كهذا في هذه الظروف، كمن يشارك في «ماتم جماعي»!

كما اعتذر عن المشاركة في المهرجان «الشاعر المغربي عبد الكريم الطبال» احتجاجاً على «عنف القتل الإسرائيلي، وصمت العالم العربي»!

ومعروف أن العدوالصهوني والأمريكي، يهتم بهذا الميدان من الغزو والتطبيع والعشد، «الميدان الفكري والثقافي والإعلامي»، فقد تحدثنا عن بعض ذلك في مناسبات سابقة، وأشرنا لكتاب «من يدفع لفتح لوزار» الذي ألفه الكاتب الأمريكي «فرنسيس سونديز» الذي فضح فيه تمويل الاستخبارات الأمريكية وتغلغلها في كثير من المؤسسات الثقافية والإنسانية والجمعيات والصحف، في أوروبا ودول العالم الثالث- بما فيه العالم العربي -، وكيف كان من أدوات التمويل والتجنيد: بنوك ومؤسسات أمريكية مثل: «مؤسسات فورد وروكفلر وكارنيجي واليون الأمريكي وغيرها».

وقد سبق أن ذكرنا كيف دعمت المخابرات الأمريكية «تيارات الحداثة» في العالم العربي وساهمت في إنشائها ورواج «بضاعتها الفثة والمثيرة للفتيان»، وذكر الكتاب من ضمن ذلك مجلة «حوار ومجلة شعر» اللبنايتين، والتي ذكرنا أن رئيس تحريرها قد انتحرا!

وقد استعرضنا- مؤخرًا - طرفاً من التقارير الأمريكية «الضافية» التي تحدثت عن «المجموعة الإعلامية الذكية» وذكرت من أدواتها بالاسم «مسطحة المربية الفضائية»؛ وجريدة الشرق الأوسط، وتكررت التقارير أدلة على نجاحها

يشاركون «عرباً» في إلقاء قصائد في تلك البلدة التي يأخذ موظفوها إجازة بمناسبة المهرجان ليتخذ الشعراء من المباني الرسمية مسارح لإلقاء شعرهم، ومن هؤلاء الشعراء ضباط يهود سبق أن شاركوا في قتل عرب- ومعروف أن جميع اليهود جنود احتياط، ومنهم الشاعر اليهودي «أوري برنشتاين» الذي سرد للشاعر الفلسطيني «باسم النبريص» كيف كان ضابطاً، وأنه هو الذي اقتحم «خان يونس»!!

حضر المهرجان في دورته الأخيرة من مصر: زهرة يسري، وإيمان مرسل، التي تفرزت في قصيدتها «د.لضي» بطبيب يهودي روسي مهاجر، وتاملت له لأنه يتعذب «بثلاث لغات»!! ومن دولة الاحتلال الصهيوني: شارك «لها كابلان» و«ليون شترنبرج» وكذلك الشاعرة «تال نيتزان» التي ولدت في يافا وتسكن بيت فلسطيني مطرود منه صاحبه، وتعمل في تل أبيب، وكان من عراقي المهرجان، السوري «صالح دياب»!

وقد دعيت من الإمارات الشاعرة «ظبية خميس» فرفضت الحضور حين علمت بمشاركة «إسرائيليين» واشتمت شبهة التطبيع! أما الشاعرة ميسون صفر التي اعتذرت عن المشاركة في إحدى ندوات المهرجان حين علمت أنها يشاركها فيها «شاعر إسرائيلي»! كما فعل ذلك من قبل الشعراء: حمن طلب، ومحمد عفيفي مطر، وجسمال القصصا، ومن الشعراء الذين روجوا للمهرجان: الشاعر العراقي «عبد القادر الجنابي» المقيم في باريس والذي شارك «الشاعر الإسرائيلي روني سونيك» في ديوان واحد أسمياه «ولدت في بغداد»، وكذلك الشاعرة المصرية «هدى حسين» التي تصر على نفي وجود صراع «مصري إسرائيلي»..!!

هذا وقد كان قد شارك في دورات المهرجان السابقة: أدونيس، ومسيح القاسم، وعباس بيضون، وشوقي أبو شقرا، وشوقي بزيع، ونزيه أبو عفش، وهاطمة قتديل، وزعت سلام، وفريد أبو سعدة، وحلمي سالم، وأمجد زيان، وعبد اللطيف اللبيبي... الخ.

الشاعر اللبناني المقيم في استراليا «وديع سعادة» أرسل للمهرجان يحث على

بقلم: محمد بن علاء الدين *

هل كان الزرقاوي فعلاً هو المثير للصراع الطائفي

٢-٢

• الراسخ في عقول الشيعة كبيرهم وصغيرهم عالهم وجاهلهم أن الصحابة ظلموا أهل البيت وسفكوا دماءهم واستباحوا حرمانهم في الحين أن الحقيقة عكس ذلك تماماً

أزراء أئمة الشيعة بأهل البيت
ولننهم رضي الله تعالى عنهم

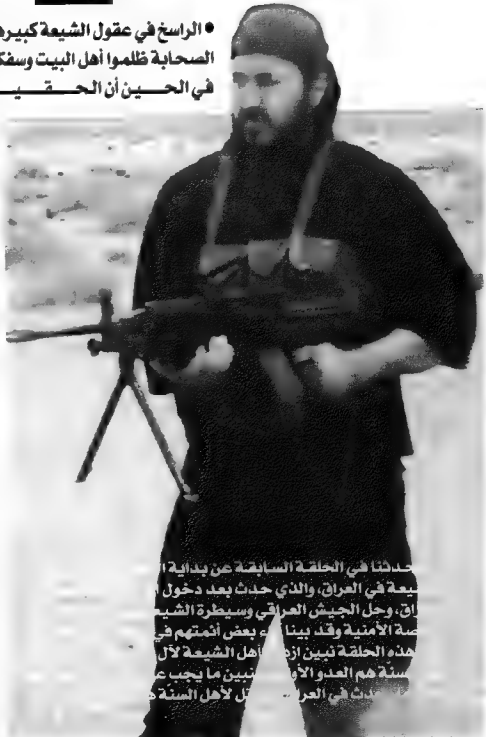
يقول السيد حسين الموسوي في ص ٢٧ من كتابه «الله.. ثم للتاريخ» (عن زيارة - بن أعين - قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التشهد.. قال: التحيات والصلوات.. فسألت عن التشهد.. فقال كملته، قال: التحيات والصلوات فلما خرجت ضمرمت في لحينته وقت لا يفلح أبداً) ١٩٠ عن رجال الكشي ص ١٤٢.

وعلق السيد حسين ص ٢٨ على هذا بقوله: «لقد مضى على تأليف كتاب الكشي عشرة قرون، وتداولته أيدي علماء الشيعة كلهم على اختلاف فرقهم، فما رأيت أحداً منهم اعترض على هذا الكلام أو أنكره أو نيه عليه؟ وحتى الإمام الخوئي لما شرع في تأليف كتابه الضعيف (معجم رجال الحديث) فإني كنت أحد الذين ساعدوه في تأليف هذا السفر، وفي جميع الروايات من بطون الكتب، لما قرأت هذه الرواية على سمعه أطرق قليلاً ثم قال: لكل جواد كبرة، ولكل عالم هفوة؟ ما زاد على ذلك، ولم يقلها إلا أرضه للسيد حسين بسبب ما ظهر عليه من علامات الاستنكار لها، ولو وجد الخوئي في نفسه أي غضب للإمام جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه لأمر بمسحها، لكنه لم يفعل واعتبرها هفوة، واعتبر صاحبها جواداً وعالمًا»

وروي السيد حسين الموسوي: من قبيل الشاكيد لأزراء أئمة الشيعة لأئمة أهل البيت، ص ٢٨ عن ثقة الإسلام عندهم الكليني أنه قال: (حدثني هشام بن الحكم وحمام عن زيارة قال: قلت في نفسي: شيخ لا علم له بالخصوصية - والمراد بالشيخ الإمام جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه. وقد كتبوا في شرح هذا الحديث إن هذا الشيخ - أي جعفر الصادق - عجز لا عقل له، ولا يحسن الكلام مع الخصم).

الكتب المعتمدة لدى الشيعة تعترف بأن الذين أدوا أهل البيت وقتلهم هم شيعةهم ودعاء أئمة أهل البيت على شيعةهم.

ويروي السيد حسين الموسوي طامات من أزراء أئمة الشيعة لأئمة أهل البيت، وأن تظهرهم بالتعلق بأهل البيت ما هو إلا لخداع أتباعهم بأنهم هم وحدهم المختصون بأهل



حدثنا في الحلقة السابقة عن بداية الشيعة في العراق، والذي حدث بعد دخول باقر، وحل الجيش العراقي وسيطرة الشيعة الأمنية وقد بينا بعض أنتمهم في هذه الحلقة تبين أن أهل الشيعة لا زالوا سنة هم العدو الأول للشيعة ما يجب أن يحدث في العراق قبل لأهل السنة

في العراق بين السنة والشيعة؟

(الإرشاد للمفهد) ص ٢٤١ وهو من الكتب المعتمدة لدى الشيعة، كما تقدمت الإشارة إليه يدعو الحسين رضي الله تعالى عنه على شيعته فيقول: (اللهم إن متعتهم إلى حين ففرهم فرباً ولا ترضي عنهم إلا إرضاء أبداً.. لأنهم ما غدروا به رضي الله تعالى عنه إلا إرضاءً لولائهم.. فإنهم دعونا لنبصرنوا، ثم عدوا علينا فقتلونا).

العدو الوحيد للشيعة هم أهل السنة؟

يقول السيد حسين الموسوي في كتابه المذكور ص ٨٢ تحت عنوان (نظرة الشيعة إلى أهل السنة) (عندما نطالع كتبنا المعبرة وأقول فقهاًنا ومجتهدينا نجد أن العدو الوحيد للشيعة هم أهل السنة ولذا وصفوه بأوصاف وسموهم بأسماء، سموهم (الغاة) وسموهم بالوصف.. وإذا أستمع أحدهم إلى أحسن وأراد أن يظنط له في الشيعة قال له (عظم مني في قبر أبيك)، وذلك لاعتقادهم بنجاسة النبي إلى درجة لو أغسل ألف مرة ثياباً طهر.. ولما ذهبت عنه نجاسته ويقول: (إن شعثنا قروننا السني بالكاهن والشرك والخنزير وجعلوه من الأعيان النجسة)، وفي ص ٩٠ يقول عن نعمة الله الجزائري في كتابه (الألوان المتعانة) ص ٢٠٦.. ٢٠٧ قوله ن أهل السنة (إنهم كشار نجاس إجماع علماء الشيعة الإمامية، وإنهم شر من اليهود والنصارى، وإن من علامات الناصبي تقديم غير علي عليه في الإمامة).

الشيعة الإمامية يفضلون الكفر بالله تعالى ويرسلوه سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم على الاتفاق أو الوفاق مع أهل السنة! ثم ذكر إصدار الشيعة مخالفة السنة في كل شيء ولو أدى ذلك إلى كفر الشيعة فقال ص ٨٥: (٣) إنهم لا يجتمعون مع السنة في شيء: (قال نعمة الله الجزائري: إنا لا نجتمع معهم.. أي مع السنة على إله، ولا على نبي، ولا على إمام ١١٩% ذلك أنهم يقولون: إن ربهم هو الذي كان محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيه، وخليفته من بعده أبو بكر ^{رضي}، ونحن نقول لا نقول بهذا الرب، ولا بذلك النبي، بل نقول: إن الرب الذي خليفة نبيه أبو بكر ^{رضي} ربنا، ولا ذلك النبي (تبيين) الأنوار البوذية: ٢٧٨/٢ ياب: نور هي حقيقة نبي الشيعة الإمامية، والعلامة التي يجب الأخذ بعلافا ما تقولوا الماي- إلى السنة).

والتي أوجه هذا السنن إلى المعتدلين من الشيعة الإمامية وإلى عقلائهم ومفكرهم فأسألهم، ما حكم من كفر بالله سبحانه، ولا يرضى به رباً، ولا يقدر بسيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا يرضى به نبياً وهل يصول أن يصدر مثل هذا الكلام من مسلم ١٥ إبه عندنا نحن أهل السنة لا يصدر إلا من يهودي أو مجوسي عدو شديد العداء للإسلام والمسلمين.

ويقول عن علماء الشيعة التاريخي الميرير لأهل السنة ص ٩٧: (أعلم أن حقد الشيعة على العامة.. أهل السنة.. حقد لا مثيل له، ولذا أجاز فقهاؤنا الكتب على أهل السنة، والصاق التهم الكاذبة بهم، والافتراء عليهم ووصفهم بالفئتن).

الدليل على أن الشيعة الإمامية هم قتل الحسين، هو ما يفعلونه يوم عاشوراء من كل سنة، وذلك دليل على ندمهم على قتلهم له

قيل في حق الباقين منهم عليهم السلام، ولنتعرف كيف قتلت درياتهم الطاهرة؟ وأين قتلوا؟ ومن الذين قتلوه؟

ويقول: (لقد قتل عدد كبير منهم في ضواحي بلاد فارس بإيدي أناس من تلك العناتى ولولا أني أخشى الإطالة أكثر مما ذكرت، لذكرت أسماء من أحصيتهم منهم، وأسماء من قتلهم، ولكن أحيل القارئ الكريم إلى كتاب (مقاتل الطالبين للأصفهاني) فإنه كفى بذلك.. ومع هذا يزعم أئمة الشيعة أن مذهبهم قائم على محبة أهل البيت ويحصلون من أنفسهم دعاة لأهل البيت، وهم أعداؤهم الحقيقيون) ويقول في ختام هذا الفصل ص ٣٢: (وأعلم أن أكثر من تعرض للظمن والغمر واللمز والإمامان محمد الباقر، وابنه جعفر الصادق عليهما السلام وعلى أتباعهما، فقد نسبت إليهما أغلب المسائل كالقول بالثنية والجمعة، والباطنة بالنساء، وإعارة الفرج، و.. الخ. وهما سلام الله عليهما دريتان من هذا كله).

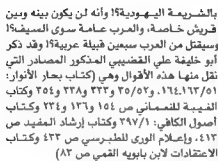
دليل واقعي على اعتراف الشيعة بأنهم هم قتل الحسين رضوان الله تعالى عليه. قلت: ومن الأدلة الواقعية القائمة حتى اليوم على اعتراف الشيعة الإمامية بأنهم هم قتل سيدنا الحسين رضي الله تعالى عنه وأرضاه ما يفعلونه يوم عاشوراء من كل سنة يضربون أنفسهم سلاسل الحديد تمبيراً عن ندمهم على قتلهم له، واعتزافاً منهم بأنهم هم قتلته وليس أهل السنة، كما تزعم أئمتهم وتدعي، فليس أهل السنة هم الذين يابسون ودعوه إلى الكوفة، ثم تقضوا بيهتهم له، وخرجوا يقاتلونه حتى قتلوه، إنما الذي فعل ذلك هم شيعته. وفي كتاب

البيت، وذلك لاستدراك عواطفهم ولإتزاز أموالهم باسم الخمس لأهل البيت، في الوقت الذي لا ينال أهل البيت منه شيئاً، بل يذهب إلى جيوب أئمتهم الذين يزعمون أنهم من أهل البيت وليسوا من أهل البيت ويقول ص ٧٧ (ولا يفرنكم ما يصنمه بعض السادة المؤلفة عندهما يضع أحدهم شجرة نسبه في الصفحة الأولى في كتابه ليخدع البسطاء والمساكين كي يمتثلوا له أخماس مكاسبهم.. فإن شجرة الأنساب تباع وتشتري في الحوزة).. إلخ.

ويقول ص ١٤ (فالمذهب الشيعي كله قائم على محبة أهل البيت حسب رأيها، إذ الولاء والبراء مع العامة.. أي أهل السنة بسبب أهل البيت، وكذلك البراء من الصالحية رضوان الله تعالى عليهم.. والراسخ في عقول الشيعة جميعاً، صفرهم وكبيرهم وعالمهم وجاهلهم، وتكرهم وانثامهم.. إن الصالحية ظلموا أهل البيت وسفكوا دماهم، واستباحوا حرمانهم، وأن أهل السنة ناصبو أهل البيت الأعداء، لذا لا يتورد أحداً في تسميتهم بالناصب، وتستذكر دائماً مد العينين الشؤيد عليه السلام، ولكن كتبنا المعشرة عندنا تبين لنا الحقيقة إذ تذكر لنا دمر أهل البيت صلوات الله عليهم من شيعتهم، وتذكر لنا ما فعله الشيعة الأوائل بأهل البيت، وتذكر لنا من الذين سفكوا دماء أهل البيت عليهم السلام، ومن الذين تسبب في مقتلهم واستباحة حرمانهم) اهـ تنصرف يسير.

ثم يذكر ص ١٥.. ٢٢ نماذج من أقوال أئمة أهل البيت من ساداتنا علي والحسن والحسين وأحفادهم من كلام سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء، وبناتها وحفيداتها رضوان الله تعالى عليهم أجمعين في شتمهم لشيعتهم، واثامهم بأنهم ذروهم وخانواهم وغدروا بهم وسفكوا دماهم ويقول ص ١٩: (وعندما تقرأ لا كتبنا المعثرة تجد فيها عجباً عجائبا لا لا يصدفه أحدنا إذا قلنا: إن كتبنا معاشر الشيعة تظعن في أهل البيت عليهم السلام وتظعن حتى تنال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويورد نماذج مما في كتبهم المعثرة.. من أراد الإطلاع عليها فليرجع إلى الكتاب المذكور (ل..)، ثم للتاريخ) ويختتم هذا الفصل الذي عنوانه بقوله (الحقيقة) في انتساب الشيعة لأهل البيت) فيقول في ص ٢٢: (إننا أردنا أن نعرف تفاصيل أكثر غلطينا أن نقرأ المصادر المعثرة عندنا لنتعرف ماذا

أئمة الشيعة يزعمون أن مذهبهم قائم على محبة أهل البيت ويحصلون من أنفسهم دعاة لأهل البيت وهم أعداؤهم الحقيقيون



يكشف السيد حسين الموسوي أن الشيعة الإمامية يعتبرون عهد الصفر قد قامت بنجاح الثورة الإيرانية، وقاموا دولة شيعية في العصر الحديث يحكمها الفقهاء، وأن ساعة الصفر قد قامت لتصفية أهل السنة جسدًا، وألهمو مكة المكرمة والمدينة المنورة عن وجه الأرض وجعل كربلاء، هي قبلة المسلمين بدلاً من مكة المكرمة فيقول في ص ٩١ من كتابه المذكور: (لما انتشرت حكم آل بهلولي في إيران على أثر قيام الثورة الإسلامية وتسلم الحكم الشيعي زمام الأمور، انبهاه توحى على علماء الشيعة الزائري وتغنيت الأمور بهذا النصر العظيم لتقام أول دولة شيعية في العصر الحديث يحكمها الفقهاء، وكان واجب الشيعة يقع على شخصيات أكثر من غيري ولاقتهم بالإنجاز الشيعي. فزرت إيران بعد شهر ونصف ووري أكثر من دخول إيران طهران إلى عودته من مقام باريس، فحارب في تقيير. وكانت زيارتي مفردة عن زيارة وفد علماء الشيعة في العراق).

وهي جلسة خاصة مع الإمام قال في سيد حسين: أن الأوان لتفويض وصايا الأئمة صلوات الله عليهم نسفك دماء التواضع، نقتل أنباهم ونصنعهم نساهم، إن نترك أحدا منهم يُقِلَّت من القبا، وستكون أموالهم خالصة لأئمة البيت، وسمنحو مكة والمدينة من وجه الأرض، لأن هاتين المدينتين صارتا معقل الوهابيين، ولا بد أن تكون كربلاء أرض الله المباركة المقدسة يقبل الناس في الصلاة، وسنحقق بذلك حلم الأئمة عليهم السلام.

فهدم المسجدين في مكة المكرمة والمدينة المنورة هدف ثابت لدى الشيعة الإمامية، تحويل القبلة إلى كيرلاء بدلاً من مكة المكرمة ١٩ (لقد قامت دولتا التي جاهدنا سنوات طويلة

ولادى ان كانت الحرب العراقية الإيرانية هي السبب الذي منع الضممني من تصفية أهل السنة في إيران، لكن العليشيات الشعبية العراقية والإيرانية وجيش المخابرات الإيرانية الذي دخل العراق، والحش والشركة وقوات الأمن والمخابرات العراقية للشوعية التي شكلتها قوات الاحتلال بالتعاون مع الحكومات العراقية الشيعية منذ دخول القوات الأمريكية في العراق وتشكيل حكومات شيعية، إنهم جميعهم نظئون

فتخلّى عنه، وتمسك بالكتاب والسنة، والنصح
بأهل السنة، وكتب رسالة بمنوان (ريحت
الصباحة) لأخسّر آل البيت).
وبكرى ضمن ما وجد في كتبهم من الطامات
ومنها أن كتبهم المعتمدة نصت على أن القلب
السابع والأربعين لإمامهم الثاني عشر المنتظر
هو (أخسروا لهما)١٤٠ وأنه من غير كسرى
الفرس يزجره! وأن اليهود سيكونون من
انصاره! وأنه سيهدم المسجد الحرام في مكة
المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة!١٤١
وأنه سيلي الحكم بالشرعية الإسلامية ويحكم

• حسين الموسوي يكشف في كتابه «لله... ثم للتاريخ، أن الشيعة الإمامية يعتبرون ساعة الصفر قد قامت بنجاح الثورة الإيرانية، وعلى ذلك يجب تصفية أهل السنة حسداً

السيد حسين الموسوي وأبو خليفة القضيبى
يشيران إلى أصابع اليهود والمجوس هي كتبهم
المعتمدة:

يقول الشهيد حسين الموسوي (ويتنظر الجميع بفارغ الصبر، ساعة الصفر لإعلان الجهاد والانقضاض على أهل السنة، حيث يتصور عموم الشيعة أنهم بذلك يقدمون الخدمة للأهل البيت صلوات الله عليهم، ونسوا أن الذي يفهمون في هذا أناس يعولون من وراء الكواليس، سنا، الأشارة إليهم في الفصل الآتي).

وقد أشار إليهم وهي أصابع اليهود المحسوس التي تسلطوا إلى الشيعة وتظاهروا بالإسلام والتشيع كما فعل سلفهم عبادة بن سياف اليهودي، وتجلّى أثر الأصابع اليهودية المحسوسة أكثر ما يتجلّى عليه بنوع ما يفتق إليه الزاني عند المنظر كما كشف عن ذلك أبو الخليفة علي بن محمد القضيبى الذي نشأ هو وأخوه شعيبة ودرس في المعتزات والعمدة العلمية الشيعة، وأطلع على كتب الشيعة المعتبرة، ووجد فيها ما وجده السيد حسين الموسوي من التلمات التي جعلته يشك في سلامة المذهب الشيعي الأمامي من أصابع اليهود المحسوس

عليه وآله وسلم، أحب إليهم من الوفاق مع السنة. وقد تقدم معنا قول نعمة الله الجزائري وهو من كبار أئمتهم: (إننا لا نتجمع معهم - أي مع السنة - على إله، ولا على نبي، ولا على إمام؛ ذلك أنهم - أهل السنة - يقولون: إن ربه هو الذي كان محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيه، وحليفه من بعده أبو بكر رضي الله تعالى عنه. ونحن لا نقول بهذا الرب، ولا بذلك النبي، بل نقول: إن الرب الذي خلقه نبيه أبو بكر ليس ربنا، ولا ذلك النبي (نبينا)/ الأنوار الجزائرية ٢/ ٢٧٨ .

فمعارضة الشيعة ومخالفتهم للسنة وعداؤهم لهم قضية عقيدية عندهم، لذا على السنة أن يدركوا ذلك، ولا يصدقوا ادعائهم بأن عداؤهم لأهل السنة قضية تاريخية مضت وانقضت، فإنها لم تمس ولم تنقض، وما زالت على شذوها واشتغالها كما تترجمها الآن جرائمهم بحق أهل السنة في العراق. وعليهم أن يطعموا على ما أشرت إليه من أقوال أئمتهم التي شجنت وعيات أتباعهم بالكراهية والعداء والحقد على أهل السنة، وأن يميزوا بين أئمتهم ومشايخهم المتسمكين بمعتقداتهم المشأرا إليها وبين المعتدلين منهم الذين تحروا من التبعية العمياء لأئمتهم ومشايخهم، والذين لم يطعموا على حقيقة عقيدتهم وما أشرت إليه من أقوال أئمتهم التي شجنت وعيات أتباعهم المستسلمين لأئمتهم بالكراهية والعداء والحقد على أهل السنة.

وأرجو من الشيعة المعتدلين، ومن لم يطلع على حقيقة عقيدتهم أن يطعموا عليها، فإذا ثبت لهم وجود تلك الأقوال فيها، وهي ثابتة ومثبتة، ولا يرضوا بسؤال مشايخهم عنها أنهم قد بغضوها عنهم، وإثباتكوا بأنفسهم منها، ليعلما إلى أين يقود أئمة الشيعة أتباعهم من العرب والطائفة الذين بين السنة، والتي لا تقدم سوى العدو اليهودي والصليبي، في الوقت الذي لا يحمل أهل السنة للشيعة شيئا مما يحمله الشيعة المعتصمين من الكراهية والعداء لأهل السنة.

وأرجو من الشيعة المعتدلين أن يطعموا على ما ذكره الشيخ حسين الموسوي من أن أئمتهم نصبوا من أنفسهم حداة أهل البيت للإبقاء على تبعية أتباعهم لهم، ولا هائم لا يحملون في قلوبهم أي احترام لأهل البيت كما كشفت عنه تصريحاتهم وأعمالهم وتقلنا نماذج منها.

وفي الختام لا بد من توجيه هذه الكلمة لرئيس الوزراء العراقي جواد المالكي وقوله: إنه سيأمره للمصالحة الوطنية: إن تشمل الذين تطلعت أيديهم بدماء العراقيين وهو يعلم أن أيدي الميليشيات الشيعية العراقية والإيرانية، وقوات الأمن العراقية في عهد سلفه إبراهيم الجعفري ووزير داخلته، وكذلك في عهده هو، كلها ملطخة بدماء العراقيين من أهل السنة.

فما هو موقفه منهم؟! أيجاسهم أم يعيقهم من المسؤولية لأنهم من شيعته؟! ثم ما هو موقفه من المضايقات الإيرانية التي جاسوا خلالها الديار العراقية وكذلك جيش الحلفاء الصليبيين الأمريكيين والبريطانيين؟! أو أنه لا يجسر حتى على الحديث معهم ولا عنهم بهذا الصدد...

* باحث مطلع على عقيدة الشيعة الإمامية

• يجب على أهل السنة أن ينظروا إلى ما يحدث في العراق بكل جدية واهتمام لأن ما يقوم به الشيعة هناك هو تحقيق لحلم أئمتهم

• عداة الشيعة الإمامية وحقدهم على أهل السنة لا يرجى زواله حتى تزل من كتب العقيدة المعتمدة لديهم، تلك النصوص التي شجنتهم وعيباتهم ضد أهل السنة

ضد السنة، ولاء الشيعة في الأرض كلها ليران كما صرح بذلك الرئيس المصري حسني مبارك. وبناء على هذا الواقع لا بد للحرب السنة، شعوبا وشعومات، أن تقرر لهذا الأمر بكل جدية، كما قلت، وأن تسارع لتدارك الخطر الشيعي الإيراني قبل استفحاله، وقد وقع وهو يتم يوما بعد يوم.

ولا بد من المصارعة لحماية أهل السنة في العراق بإيقاف هذه الحرب، وإيقافها هو بيد رؤس أئمتهم أنفسهم، لأن أتباعهم مستسلمون لهم، ولا يصحون لهم أمرا وإن لم يوفض الشيعة هذه الحرب فلا بد أن يكون بيد أهل السنة من القوة العسكرية وغير العسكرية ما يمكنهم من حماية أنفسهم من عدوان الشيعة وميليشياتهم عليهم، فإن عداة الشيعة الإمامية للسنة وحقدهم عليهم، باستثناء المعتدلين من الشيعة، أمر لا يرجى زواله حتى تزل من كتب العقيدة المعتمدة لديهم تلك النصوص التي شجنتهم وعيباتهم بالعداء والحقد على أهل السنة، كما لا ترجى أية مصالحة حادة معهم سوى المعتدلين منهم ما دامت تلك النصوص المشار إليها، والتي ذكرنا عيشاً من فيض منها، في كتب العقيدة عندهم، يلتصق لهم أئمتهم في حوزاتهم الصيفية، وينشأ عليها الصغير ويشب عليها الكبير ويموت. وهذه تجارب امتنا الحاضرة وتجرع ذلك، فقد نتصوا ما اتفقوا عليه في مؤتمر الوفاق الوطني الذي انعقد في القاهرة عقب انقضاءه بساعات وليس بأيام ولم يلتزموا بقراراته، وقد سبق لشيعة أن نتفضوا انتاضهم مع أهل السنة في محاولة للتقريب بينهم وبين السنة منذ نحو خمسين عاماً.

وقد اتفق الطرفان يومذاك على أن يقوم الأزهر بتدريس المذهب الشيعي في كليته، ويقوم الشيعة بالمقابل بتدريس المذاهب السنة الأربعة في جامعاتهم في إيران، فالتزم الأزهر ذلك وقرر تدريس المذهب الجعفري، لكن الشيعة لم يلتزموا بذلك أبداً، ولن يلتزموا أي وفاق، إلا تقيّة، وفي حالة خوفهم من يأمن أهل السنة. هذا واقعهم الذي أشتته التجارب في الماضي والحاضر، ومن جرب المجرّب حلت به التداة. وهذا ليس مستغرباً منهم ما دام الكفر بالله تعالى ونبيه سيدنا محمد رسول الله صلى الله

اليوم نشاطاً مجموعاً في تصفية أهل السنة قتلاً وتشريداً وسجنًا تحقيقاً لحلم أئمتهم كما عبر عن ذلك المرحوم الشيعي، وهم يعتبرون أنفسهم الآن في مرحلة التقفد.

وبعد، هذا هو الدافع الحقيقي للحرب الطائفية القائمة الآن في العراق، وغير المعقنة، وهذا هو سببها الحقيقي، وليس كما زعمت وتزعم وسائل الإعلام الشيعية بأن السبب هو تصريحات الزرقاوي وأعماله، فهي أقدم من دخول الزرقاوي للعراق كما قلت، بل هي أقدم من وجود الزرقاوي وأعوانه بقرون، كما كشفت عنه النصوص التي نقلتها، وهي غيض من فيض، والتي أترعت بها كتب العقيدة المعتمدة عند الشيعة الإمامية، والتي تدرس في حوزاتهم الفقهية، والتي عليها الصغفر، ويشب ويشب عليها الكبير ويموت.

واجب أهل السنة أمام ما يحدث اليوم في العراق

هذا وبناء على ما تقدم كشفه من عداة الشيعة الإمامية التاريخية المرير لأهل السنة وتكفيرهم واستحلال دماهم وأعراضهم وأموالهم، وما شجنتهم وعيباتهم بأئمتهم من الكراهية والعداء السرير، والحقد الطائفي التاريخي على أهل السنة، وبناء على تجارب الماضي، وما يحدث الآن في العراق، فإن على أهل السنة والجماعة أن ينظروا إلى ما يحدث في العراق بكل جدية واهتمام، وأن يعلموا أن ما تقوم به الميليشيات الشيعية العراقية والإيرانية، وقوات الشرطة والأمن الشيعية هو في تصورها، كما تقدمت الإشارة إليه تحقيق لحلم أئمتهم وأنهم الآن في مرحلة التقفد.

أنضف إلى ذلك الأملات الإيرانية التي تجلت في الآونة الأخيرة وبدأت بالتهام العراق بدءاً بالبصرة وهي تتطلع إلى الكوي ودول الخليج، وما احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث عابداً. وهي تعلم باستعادة أمجاد الدولة الفارسية السكورية. وقد سبق لملك الأردن الحالي عبد الله الثاني أن حذر من الهائل الشيعي الذي يشكل سورية اليوم في العراق وسورية ولبنان، والذي يحكم الباطنية وهي ظهور للشيعة الإمامية ويمتدرون أنفسهم شيعة، ويتفنون معهم في خندق واحد



●● الأرجنتيني ●●

يهدف إلى إظهار محاسن الإسلام ونبل مقاصده مؤتمر دولي لرابطة العالم الإسلامي



د. عبدالله التركي

تهدف من عقد المؤتمر للإسهام «في تنمية الحوار بين الإسلام والغرب، وتأكيد رسالته العالمية، وبين محاسن الإسلام ونبل مقاصده، ورد الافتراءات الباطلة، بشأنه. وأوضح أنه تم تحديد أربعة محاور للمؤتمر هي: الإسلام وأثره في مجتمعات أمريكا اللاتينية والحوار بين الحضارات وأسسه في الإسلام وشبهات حول الإسلام وأخيراً الأقليات المسلمة في أمريكا اللاتينية بين الواقع والمأمول.

أعلنت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي أنها ستعقد مؤتمراً إسلامياً عالمياً بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس بعنوان «الإسلام في أمريكا اللاتينية، حضارة وثقافة، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وذلك خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر إلى أول الشهر المقبل. وقال الأمين العام للرابطة د. عبدالله بن عبد المحسن التركي في بيان: إن الرابطة

●● ألمانيا ●●

المسلمون ينتقدون تصريحات مستشار رئيسة الوزراء «ميركل»

وجهت إحدى الجماعات الإسلامية الألمانية انتقادات حادة للأمين العام للحزب المسيحي الديمقراطي الألماني، الذي تزعمه المستشارة «أنجيلا ميركل» بسبب تصريحاته التي اعتبر فيها الإسلام السبب الرئيسي للنفستد إلى دوافع دينية.

وانتهم «إيمن مازريك» الأمين العام للجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا «رونالد بوهالا» الأمين العام للحزب المسيحي الديمقراطي «وهو مستشار لميركل» بالتحامل على الإسلام خلال تصريحات لا تتلاءم مع مجتمع ديمقراطي ومسننير مثل المجتمع الألماني.

وقالت الوكالة: إن «بوهالا» كتب مقالاً في صحيفة «بيلد ام زونتاغ» أشار فيه إلى أنه من المؤلف بالنسبة للكثير من المسلمين أن يروا دينهم بوصفه بأنه دين عنف، وأن المشكلة في العنف المستند إلى دوافع دينية في العصر الحالي هي نفسها المشكلة التي يواجهها الإسلام. يذكر أن الجالية الإسلامية في ألمانيا بدأت مؤخراً حوار جماعي مع الحكومة بشأن المخاوف التي تواجه هذه الأقلية البالغة نسبتها نحو ٤٪ من تعداد الشعب الألماني البالغ ٨٢ مليون نسمة.

يهدف إلى التعريف بالنبي محمد ﷺ

القرضاوي يعلن انطلاق مشروع «رحمة للعالمين» دولياً



الشيخ د. يوسف القرضاوي

مسببة للنبي محمد ﷺ. وعلى خلفية ذلك طالب الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بمقاطعة اقتصادية وثقافية شاملة مع الدنمارك، مستكراً للإساءة للرسول الكريم. وأعرب الاتحاد في بيان له عن غضبه العام لتشر هذه الرسوم، مؤكداً أن الغضب والاستنكار والإدانة والشجب لا تكفي، داعياً المسلمين إلى مقاطعة الدنمارك وعدم التعامل مع حزب الشعب الدنماركي الذي أنتج الشريط بأية صورة من الصور.

كما اعتبر أن أحد مقاصد هذه الحملة الشعواء على الإسلام ومقاسماته، هو شغل المسلمين عن القيام بدورهم في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وإعاقة عملهم على إنجاز المشروع الحضاري الإسلامي ببلاد المسلمين لتخليصها من التبعية للغرب، التي طقت على الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية فيها.

أعلن الدكتور «يوسف القرضاوي» رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عن تدويل مشروع «رحمة للعالمين» للتعريف بالنبي محمد ﷺ والدين الإسلامي.

جاء ذلك في حفل أقيم مؤخراً بالعاصمة القطرية الدوحة جمعت خلاله أيضاً تبرعات لصالح تنفيذ هذا المشروع، الذي

يهدف إلى التعريف بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام والدين الإسلامي للهاجرين بهما، وذلك من خلال الوثائق والعج.

كما أعلنت الجهة المنظمة للمشروع، وهي جمعية البلاغ الثقافية، أن من طموحاتها إنشاء قناة فضائية تبث بكل اللغات، لتصحيح الصورة الخاطئة عن الإسلام ونبيه الكريم.

تأتي هذه المبادرة في وقت تتزايد الدرد الفاضبة والتشديدية بإقدام التفرزين الرسمي الدنماركي على بث شريط هيديو، يتضمن صوراً جديدة

●● أفغانستان ●●

مشرف باعهم بدراهم معدودة

«العضو الدولية»: «سجناء غوانتانامو» باعتهم باكستان لأمريكا بـ ٥٠٠ دولار

غير شرعي إلى القاعدتين الأمريكيتين في غوانتانامو «كوبا» وبلاغرام «أفغانستان» وإلى سجون سرية أخرى في العالم. وطلبت المنظمة من الرئيس الباكستاني برويز مشرف الكشف عما حصل «للمفوقدين» وأن يضع حداً لهذه «الاعتقالات التعسفية».

وطالبت المنظمة أيضاً بنشر لائحة بمراكز الاعتقال في باكستان. وكذلك أسماء



جاء في تقرير لمنظمة «العضو الدولية» أن مئات من المشتبه فيهم الذين أوقفوا في باكستان في إطار «الحرب على الإرهاب» اختفوا بعد اعتقالهم. وأوضح التقرير الذي نشر مؤخراً أن عدداً من هؤلاء المشتبه فيهم تعرض للتعذيب بمن فيهم أطفال، وتم بيعهم للسلطات الأمريكية مقابل علاوات وصلت حتى خمسة آلاف دولار.

الأشخاص المعتقلين بجرائم مرتبطة بنشاطات إرهابية. وشدد التقرير على أن «الممارسات المعتمدة بتقديم مكافآت كبيرة عن أشخاص مشتبّه بضلعهم بالإرهاب سهلت عمليات الاعتقال العشوائية وإلى اعتقالات أدت إلى عمليات اختفاء».

وأوضح التقرير أن الأشخاص المعتقلين أوقفوا بدون أدلة كافية. وأن الكثيرين منهم اعتقلوا على أساس ادعاءات مصدرها أشخاص حققوا أرباحاً مالية مقابل المعتقلين.

واعتبر التقرير أن معظم سجناء غوانتانامو قد تم بيعهم للسلطات الأمريكية. ومع تشديدها على عدم معرفتها بالعدد الحقيقي للأشخاص المعتقلين، اعتبرت المنظمة في تقريرها أن عدد هؤلاء هو «بالمئات»، مشيرة إلى أن أمريكيين ضالعين في بعض الاعتقالات. ويشير التقرير إلى أن المشتبه فيهم غالباً ما ينقلون بشكل

●● روسيا ●●

الشبهات تحوم حول بوتين

العثور على جثة صحافية روسية انتقدت ويلات الحرب في الشيشان



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

الجوائز في الخارج لاسيما لتفطيتها حرب الشيشان وويلاتها. وكانت نشرت كتاباً عدة، بينها كتاب بعنوان «رحلة إلى الجحيم».. يوميات الشيشان، الذي كان له صدى واسع لدى صوره في فرنسا العام ٢٠٠٠م. وكانت من الصحافيين القلائل الذين لا يزالون يغطون الوضع في الشيشان. من خلال كتابية مقالات طويلة في صحيفة «نوفايا غازيتا»، حيث كانت تنتقد الوضع المتفجر في القوقاز الروسي. رغم تلميحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول تطبيع العلاقات بين موسكو وهذه المنطقة. وقد صدر للصحافية في الربيع الماضي كتاب ينتقد سياسة بوتين بعنوان «روسيا بحسب بوتين».

عشر على الصحافية الروسية المعارضة «آنا بولتيكو هسكايا» مقتولة في موسكو بحسب الصحيفة التي تعمل فيها. «بولتيكو هسكايا» وجهت انتقاداً شديداً للحرب في الشيشان خلال تفطيتها وقائع هذه الحرب. وقالت إحدى جارات الصحافية: عثرت على جثتها التي تحمل آثار رصاص بعد الظهر في مدخل البناية التي تقيم فيها وسط العاصمة الروسية. وأكد «ديميتري مورانوف» رئيس تحرير صحيفة «نوفايا غازيتا» التي كانت تعمل فيها الصحافية، الحادث عبر إذاعة «صدي موسكو». وحصلت الصحافية على العديد من

●● تونس ●●

بدلاً من محاربة وإدانة الانحلال والتفسخ الرئيس التونسي يجلد هجومه لمحاربة حجاب المسلمات الصحة الإسلامية تزج السلطات وتجبر المحجبات على توقيع التزام بخلمه

جسد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رفضه الحجاب الإسلامي، الذي يمتد به القانون التونسي، رزاً طائفيّاً دخیلاً على البلاد.

ووصف الرئيس التونسي الحجاب الإسلامي بأنه طائفي، واقتربت بداية العام الدراسي الجديد بعودة السلطات إلى منع ارتداء الحجاب، وإجبار الطالبات

المتحجبات على توقيع التزام بخلمه. وتشهد عدة مناطق تونسية خلال الآونة الأخيرة عودة مكثفة لارتداء الحجاب رغم قرار منعه.

وتشهد المدن التونسية منذ أشهر عودة قوية وملفتة لارتداء الحجاب، الذي كان اختفى تقريباً خلال التسعينيات بعد مرسوم حكومي يمنع ارتداء الحجاب في المؤسسات التعليمية والإدارية.

وتشير عودة الحجاب فضول وهشاشة الكثيرين من المعلمين الذين سنوا الكثير من التشريعات لتحويل المرأة التونسية إلى امرأة غريبة.

جسد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رفضه الحجاب الإسلامي، الذي يمتد به القانون التونسي، رزاً طائفيّاً دخیلاً على البلاد.

ووصف الرئيس التونسي الحجاب الإسلامي بأنه طائفي، واقتربت بداية العام الدراسي الجديد بعودة السلطات إلى منع ارتداء الحجاب، وإجبار الطالبات



زين العابدين بن علي

●● فرنسا ●●

وزير الداخلية متمسك بقانون إلغاء الحجاب في المدارس

صرح
نيكولا
ساركوزي
وزيـر
الداخلية
الفرنسية
ورئيس
الحزب
اليميني
الحاكم
«الاتحاد من
أجل حركة



نيكولا ساركوزي

شعبية، والمرشح المرجح للحزب في الانتخابات في حديث لمحطة «فرانس ٥» للتلفزيون بأنه لن يعدل القانون، الذي يحظر ارتداء الحجاب الإسلامي في المدارس. وقال وزير الداخلية الفرنسية رداً على سؤال عما سيكون موقفه لو أنه فاز في انتخابات الرئاسة الفرنسية، وتلقى إنذاراً من القاعدة بسحب القانون الخاص بالحجاب إلا تعرضت فرنسا كلها لاعتداءات، «أنه مبدأ العلمانية والجمهورية، ولا ينبغي أن نرضخ».

●● بريطانيا ●●

حملة جديدة ضد الحجاب رئيس مجلس العموم يدعو المسلمات إلى خلع النقاب

لأنه يتيح مشاهدة الطرف الآخر والإحساس بكلماته وليس مجرد الاستماع إليها.

وقال: إن مخاوفه قد تكون في غير موضعها، لكنه أعرب عن اعتقاده بأن هذه قضية جديرة بالاهتمام، موضعاً أن أهمية هذه القضية تكمن في ضرورة التواصل بين المجتمع، خاصة بين



جاك سترو

الغرياء حسب رأيه. وقال: «إنني أفهم سبب تغطية بعض النساء لوجوههن، موضعاً أن سيدة من دائرته الانتخابية قالت له: إنها تشمر بالراحة عندما تكون في الخارج مرتدية النقاب وتكون أقل تعرضاً للمتابع من جانب الناس».

وكان سترو وزيراً للداخلية من عام ١٩٧٧ وحتى ٢٠٠١، ثم وزيراً للخارجية حتى عام ٢٠٠٥م.

دعا رئيس مجلس العموم البريطاني جاك سترو، المسلمات البريطانيات ممن يرتدين النقاب إلى خلمه، لأنهن يتميـن -بنظره- في أحداث صـعوبات بالملاقات الإيجابية الجيدة فيما بين الجاليات في البلاد.

وزعم سترو، في مقال كتبه في صحيفة لانكشاير إيفينينج تيليغراف إلى أن إخفاء الوجه إشارة ظاهرة على الانفصال والاختلاف، وأوضح سترو الذي يمثل دائرة بلدة بلاكبيرن في إقليم لانكشاير في شمال إنجلترا، وهي دائرة يشكل المسلمون ربع سكانها.

في الحديث المباشر أفضل من تلقي رسالة أو الحديث عبر الهاتف،

من هنا وهناك

■ التقطت أجهزة الإعلام في الولايات المتحدة تصريحا لرئيس الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السيناتور «بيل فريست» قال فيه: إن من الصعب الحاق الهزيمة بقوات طالبان في أفغانستان لكثرة عدد مقاتليها وشعبيتها الكبيرة. وأضاف فريست: «إن أمر إشراك طالبان في الحكم متروك للرئيس حميد قرضاي».

■ حذر رئيس المفاوضات الأوروبية «جوزيه مانويل باروزو» دول الاتحاد الأوروبي من أن أي رفض مفاجئ للسماح لتركيا بالانضمام إلى التكتل المكون من ٢٥ دولة سيهدد الاتحاد الأوروبي بيلو مصاعباً للإسلام. وجاءت تصريحات «باروزو» في أعقاب تحذير أصدره مؤخرا مفوض شؤون توسعة الاتحاد الأوروبي «أولي رين» بأن الدعوة إلى «شراكة مميزة» مع تركيا بدلا من المضوية الكاملة تضغط من مصداقية الاتحاد الأوروبي. وقال: «إن «لاء» مفاجأة دون مبررات لتركيا، لأننا ربما نغيرنا رأينا، سيمنعها العالم علامة على التكبر أو حسني الخوف من الإسلام».

■ دعت منظمة المؤتمر الإسلامي الحكومة الدنماركية إلى إعطاء توضيح حول تكرار الإساءة لشخصية النبي الأعظم محمد ﷺ، مستفكرة تكرار الإساءة لشخصية نبي الرحمة، التي بثتها وسائل الإعلام الغربية بما فيها مسابقة تلفزيونية تسيء إلى الرسول الأكرم ﷺ. وتتمرض له عبر الاستهزاء به بحضور أحد الأحزاب المشاركة في الحكومة الدنماركية.

●● تركيا ●●

في خطاب عنيف على الإسلام وجمع التناقضات بين الحرية والديمقراطية سيبرز يخشى من تحول الإسلام إلى قوة سياسية تهدد العلمانية

أسماهم بالفعاليات الرجعية التغفل في الحياة السياسية والاجتماعية في تركيا بشكل قانوني، وتقف في وجه أن يتحول الدين إلى قوة سياسية وقانونية. وتابع سيزر إنه حتى الحقوق الأساسية والحرريات يمكن أن يتم تقنينها وفقاً للقانون وبما يتماشى مع ما تقرضه مبادئ الجمهورية التركية كدولة تحترم سيادة القانون واستقلال القضاء، ولن يتم السماح لأي من هذه المرجعيات بالاقتراب من مبادئ الجمهورية: من أجل تحقيق أهداف ومصالح خاصة.

وشدد الرئيس التركي على أن المصالح به فقط هو الحقوق والحرريات التي تمثل ضماناً وحماية لمبادئ العلمانية التركية.

وقال سيزر: إن تركيا دولة ديمقراطية اجتماعية علمانية ودستورها يمنع تدخل الدين أو المشاعر الدينية في شؤون السياسة والحكم، ويجب ألا تطفئ المشاعر الدينية على إدارة شؤون البلاد وسياسة الدولة.



رئيس الجيش التركي انتقادات الأوروبيين الذين يرون أنه يحظى بنفوذ مبالغ فيه في الحياة السياسية، مؤكداً أن هذه الاتهامات تجاوزت «حدود اللياقة».

وفي خطاب القاءه في أكاديمية اسطنبول العسكرية قال رئيس أركان الجيوش الجنرال ياسر بويو كائيت أن الجيش التركي يؤيد الجهود المبذولة من أجل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لكنه اعتبر أن للجيش كلمته في مجال الأمن القومي وحماية النظام العلماني. وهاجم الضابط العسكري بالخصوص «هانسيورغ كريتشمر» المبعوث الخاص للمفوضية الأوروبية في تركيا، الذي اعتبر الجمعة أن هذا البلد لن يتوصل إلى استكمال المعايير الديمقراطية للاتحاد الأوروبي إذا استمرت قواته المسلحة في ممارسة الضغط في المجالات المدنية وعدم الخضوع لأي مراقبة.

وفي محاولة بائسة لوقف المد الإسلامي، والتأثير عليه وتمسك حالة الإحباط التي يعيشها النظام العلماني، حذر الرئيس التركي «أحمد نجلت» سيزر في كلمة القاهها في افتتاح الفصل التشريعي الجديد للبرلمان التركي: إن الجمهورية التركية قامت على مبادئ العلمانية التي تتناسب مع ظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإن المبادئ العلمانية فيها يحميها الدستور الذي يمنع إهتام الدين في الشؤون السياسية. وأضاف: إن مبادئ العلمانية التركية تقف في وجه محاولات بعض من



الرئيس التركي أحمد نجلت



فالإسلام لم يترك الصيام دعوة مرسلة، وإنما جعل شهر الصيام موسم لانطلاق الروح من عقالها، وفتح فيه لأرواح بابين تتدفق منهما، باباً إنسانياً، وباباً ربانياً.

وانطلاق الروح من الباب الإنساني فإن زهدنا في الطعام ليس قبضاً وإمساكاً للحفظ والادخار، بل بسط وسخاء بالبذل والإيثار، وهذا هو الصوم كما قام به سيدنا محمد ﷺ. فقد كان أجود ما يكون في رمضان، حتى أنه كان فيه أجود من الريح المرسلة.

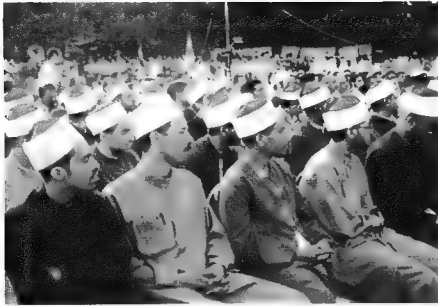
أما انطلاق الروح في رمضان من الباب الرباني، فذلك أن الإسلام فتح فيه للطاعة مسالك، وسبل، وتسييحاً، وتحميداً، وتكبيراً، وتمجيداً قال الله تعالى: ﴿وَلْتَحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ﴾، وابتهالاً، ودعاء وسؤالاً

يقول الملائكة: إِنَّ الصَّيَّامَ كُنْتُ وَجْهًا، وتعل الصائم في الحقيقة وسيلة إلى غاية نبيلة، قيادة النفس وضبط زمامها وكفها عن أهوائها، والقيام بأمر الله تعالى، والقيادة إلى أعلى مراتبها.

إن الصيام في الإسلام ليس مجرد إمساك عن الطعام والشراب، بل هو وسيلة إلى غاية نبيلة، قيادة النفس وضبط زمامها وكفها عن أهوائها، والقيام بأمر الله تعالى، والقيادة إلى أعلى مراتبها. والصيام منافق حسنة، وسكن صوت الهوى في نفسه، فذلك إطلاق إبدان النفس، وفتح الشقاة الأصغر، وفتح أبواب طاعة الله، فليحيا مساكين الروح، وأن يكون ألسنتهم صوت الحق، وقلوبهم في طاعة الله، وقلوبهم في طاعة الله، والقيادة إلى أعلى مراتبها.

● الصيام وسيلة إلى غاية نبيلة، وهي قيادة النفس وضبط زمامها وكفها عن أهوائها

● القرآن ربيع المؤمن كما أن الفيت ربيع الأرض، والصوم صبر على طاعة الله، وصبر عن محارم الله



● المؤمن الذي يتلو القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب

وهو سبحانه أكرم الأكرمين، والعطية بقدر معطيها، فيكون أجر الصائم عظيماً كثيراً بلا حساب. والصيام في حقيقته صبر على طاعة الله، وصبر عن محارم الله، وصبر على أقدار الله المؤلمة من الجوع والعطش وضعف البدن والنفس فقد اجتمعت فيه أنواع الصبر الثلاثة، فتحقّق أن يكون الصائم من الصابرين، وقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَوْتِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ الزمر/١٠. ومن ذلك يتضح لنا أن هذا التخصص للصوم إلى الله تعالى لا يفهم منه إلا التعظيم والتشريف، كما شرف الله تعالى البيت الحرام بأن جعله بيت الله الحرام وإن كانت المساجد كلها لله إلا أن الاختصاص والإضافة جاءت لتعظيمه وتشريفه على سائر البيوت، وهكذا الصوم بالنسبة لسائر الأعمال الصالحة والطاعات.

بالصيام فلا يتأوله: لأنه يعلم أن له ربّاً يطلع عليه في خلوته، وقد حرم عليه ذلك فيتركه لله، خوفاً من عقابه ورغبة في ثوابه، فمن أجل ذلك شكر الله عزّ وجلّ له هذا الإخلاص واختص صيامه لنفسه من بين سائر أعماله، ولهذا قال في الحديث: «يدع شهوته وطعامه من أجلي»، وتظهر فائدة هذا الاختصاص يوم القيامة، كما قال سفيان بن عيينة رحمه الله: إذا كان يوم القيامة يحاسب الله عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى إذا لم يبق إلا الصوم يتحمل الله عنه ما بقي من المظالم ويدخله الجنة بالصوم. وقول الله تعالى في الصوم: «وأنا أجزي به، تبين فضل آخر كبير للصوم، فقد أضاف الله الجزاء إلى نفسه الكريمة لأن الأعمال الصالحة يضاعف أجرها بالعدد، فالحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف إلى أضعاف كثيرة. أما الصوم فإن الله أضاف الجزاء عليه إلى نفسه من غير اعتبار عدد

مصدقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَحِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، وهو كذلك ركوع وسجود وقيام، ترجمة لقول النبي ﷺ: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه». أما سنام هذا الجانب الرباني، فهو في مناجاة الله، بكلامه، وفي مدارس كتبه كما كان يفعل الرسول المصطفى من البشر، والرسول المصطفى من الملائكة جبريل عليه السلام. وكاننا يتدارسان معاً القرآن الكريم في كل ليلة في رمضان.

اختصاص الله بالصوم وثوابه دون سائر الأعمال

للصوم فضائل وفوائد عديدة للمسلمين، إلّا أن أعظم هذه الفضائل أن الله سبحانه وتعالى اختصها لنفسه من بين سائر الأعمال الصالحة، قال رسول الله ﷺ: «قال الله: كل عمل ابن آدم له إلّا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يفرط ولا يصخب، فإن سابّه أحد أو قاتله فليقللني أمرؤ صائماً والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه»، رواه البخاري. فلماذا اختص الله عزّ وجلّ لنفسه بالصوم بل ووعد الصائم بثواب غير محدودة، إن الله عزّ وجلّ اختص لنفسه بالصوم؛ وذلك لشرفه عنده ومحبه له وظهور الإخلاص له سبحانه فيه؛ لأنه سر بين العبد وربه لا يطلع عليه إلّا الله جل وعلا، لذلك فالصائم يستمتع عن تناول ما حرم الله عليه

الكرامة، ثم يقول يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه فيرضى عنه، فيقول أهراً وارق، ويزاد بكل آية حسنة».

«إن القرآن ربيع المؤمن، كما أن القيث ربيع الأرض»

وقال قتادة «لم يجالس أحد إلا قام بزيادة أو نقصان، قال الله تعالى: ﴿ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً﴾ الإسراء/٨٢.



التراويح، نحة من نفحات رمضان أكثر ما يميز شهر رمضان، حرص المسلمين على التزود بفوائد صلاة التطوع أو النوافل، خاصة ما ارتبط منها بشهر الصيام كصلاة التراويح. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمُر فيه بعزيمة فيقول: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

ومعنى من غير أن يأمُر فيه بعزيمة أي أن القيام فيه ليس واجباً، لذا استخدم النبي تعبير: «من قام رمضان» الذي يقتضي التذلل، دون الوجوب، وقيل إن قيام رمضان يحصل بصلاة التراويح.

وصلاة التراويح تسن للرجال وللنساء على السواء، وتصلّى جماعة وفرادى، في المساجد أو في البيوت، وإن كان جو المساجد وما فيه من اجتماع على الصلاة، وتلاوة للقرآن، يشجع على أدائها في خشوع، وعدم التكاسل عنها وكان رسول الله ﷺ يصليها إحدى عشرة ركعة: ثمانية

• الزهد في الطعام ليس قبضاً وامسكاً للحفظ والادخار، بل بسط وسخاء بالبذل والإيثار

أما من كان معه القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل به في النهار، فإنه يكون خصماً له، يطالبه بالحقوق التي ضيعها.

إن جبريل عليه السلام كان يلقي رسول الله ﷺ كل ليلة من رمضان؛ ليعدرسه القرآن، وهذا يدل على استحباب دراسة «القرآن الكريم» في رمضان، كما يدل على استحباب الإكثار من تلاوة القرآن في الشهر الكريم، وخاصة ليلاً؛ لأن الليل تنقطع فيه المشاغل ويتوأمق فيه القلب واللسان على التدبر، كما قال الله تعالى: ﴿إن ناشئة الليل هي أشد وطناً وأقوم قبلاً﴾.

وقال رسول الله ﷺ: «من قرأ مائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة»، وقال عليه الصلاة والسلام: «يأتي القرآن يوم القيامة فيقول، يا رب حلّه، فيلبس تاج

الصيام والقرآن يشفعان للمسلم يوم القيامة

قال الله تعالى: ﴿اللّٰهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَقْشَرُ عَنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَيَّ ذَكْرَ اللَّهِ ذَلِكَ هُدًى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ الزمر/٢٣.

الصيام يشفع لمن منعه الطعام والشهوات المحرمة كلها، سواء كان تحریمها يختص بالصيام كشهوة الطعام والشراب وغيرها، أو فضول الكلام المحرمة، والنظر والسمع المحرمين، والكسب المحرم، فإذا منعه من هذه المحرمات كلها فإنه يشفع له عند الله يوم القيامة، ويقول يارب، منعت شهواته فشفعني فيه.

وكذلك (القرآن الكريم) فإنه يشفع لمن منعه من النوم بالليل، فمن قرأ القرآن، وقام به فقد قام بحقه، فيشفعه له.



● قال رسول الله ﷺ: «وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله؛ يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده»

القرآن أكبر همه، بأن يمنحه ويعطيه ما يرغب دون سؤال، إذ يقول رب العزة: (من شغله القرآن وذكرى عن مسالتي أعطيته أفضل ما أعطي المسائلين).

ولبيوتنا أيضاً نصيب كبير من أنوار القرآن إذا ما جعلناها عامرة به لقول رسول الله ﷺ: «البيت الذي يقرأ فيه القرآن، يكثر خير، ويوسع على أهله، ويحضره الملائكة، وتهجره الشياطين».

إن القرآن ليس كلاماً ينطقه اللسان دون قلب يلين له ويخضع بكلماته، أو دون عمل يصدق به حتى لا يكون قارئه كما وصفه رسول الله ﷺ منافقاً يشبه الريحانة: ريعها طيب وطعمها مر، حين وصف المؤمن الذي يقرأه ويعمل به كالأترجة، طعمها طيب، وريحانها طيب، ولنا أن نختار آية صورة نحب أن تكون عليها أمام الله ورسوله، والقراءة مع العمل يكونان سبباً لخير كبير في الآخرة أيضاً، إذ يقال لصاحب القرآن: «اقرأ» وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها».

للتراويح، مشى، مشى، ثم يصلي ثلاث ركعات الوتر، ووقت أداء (التراويح) يبدأ من بعد صلاة العشاء وحتى قبل الفجر.

الملائكة تحضر مجالس القرآن
كان صحابة رسول الله ﷺ يستحيون أن يمر عليهم يوم دون أن يديموا النظر في المصحف الشريف في الوقت الذي لا يمد فيه مسلمون أيديهم إليه ينفضون غبار غلافه سوى في رمضان، رغم أننا الأحوج لفضائل القرآن وخيره وبركاته وشفاعته التي يمنحنا إياها يوم القيامة لمجرد أن نتبحر لأعيننا متعة القراءة فيه لبهاً، بدلاً من الاستسلام لشيطان الكسل والنوم. كما توجد فضائل وبركات وأنوار لتلاوة القرآن الكريم وحفظه وتمهده بالقراءة، فتلاوة القرآن مع إخلاص النية وحسن القصد عبادة من أسمى وأجل العبادات التي يؤجر عليها المسلم، كما قال لنا رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: الم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»، ويزيد الخير وتتشر الطمأنينة والإحساس بالهدوء النفسي كلما حدث هذا في جمع من الناس، وفيما رواه أبو هريرة عن الرسول ﷺ: «وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله؛ يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده»، وهذه أربع فضائل، يكفي المسلم شرفاً منها أن يكون موضع ذكر من الله سبحانه وتعالى، ولم لا هرسول الله يقول: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته»، لذا يكافئ الله من يعمل

وقد بلغ تشجيع الله لقارئ القرآن أن جعل من يجد فيه مشقة ويتمتع في قراءته له أجران، بينما جعل أجر الماهر فيه بأن يكون مع السفارة الكرام البررة، وتختلف قدرة القراءة من شخص لآخر حسب مهارته.

فهنالك من يختم القرآن كل شهر، وهنالك من يختمه كل ثلاثة أيام، ويفضل ألا يقل عن ذلك لضمان تحقق الفهم والاستيعاب لقول رسول الله ﷺ: «لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث». اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا.

في ملتقى الفكر الإسلامي الرمضاني

الخوف من انتشار الإسلام في أوروبا وأمريكا وراء هجوم بوش وبندكت على المسلمين...



د. أحمد عمر هاشم

إعادة النظر في كل ما قمنا به في الفترات السابقة حتى نصبح أعمالنا وسلوكنا وكل ما يتعلق بنا.

وأضاف وزير الأوقاف: إن لكل أمة مقدساتها التي تعزز بها فلا يجوز لأحد أن يتناولها بالنقد والتجريح. وأشار إلى أن الصيام ليس تعذيباً للناس، ولكنه وسيلة تقرب إلى الله سبحانه وتعالى، فالدين الإسلامي في كل تشريعاته لا يريد أن يرهق الناس أو يعذبهم ولكن

• د. محمود حمدي زقزوق
نرفض المساس
بمقدساتنا بأية صورة..
وعلينا العودة لمكانتنا
اللائقة بين الأمم
• د. أحمد عمر هاشم:
لن ينال الظالمون من
الدين والقرآن مثلاً،
فنحن على يقين وديننا
راسخ وبه أصبحنا
خير أمة أخرجت للناس

والسياسية والفكرية والموقف الإسلامي الصحيح منها.

أكد د. محمود حمدي زقزوق - وزير الأوقاف في افتتاح الملتقى: أن قوة الأمة الإسلامية تحول دون تكالب الأمم علينا وجعلها تحظى بالاحترام والتقدير بين الأمم، ولذلك الأمة الإسلامية مطالبة باتخاذ كل الوسائل التي تكفل لها المكانة اللائقة في هذا العالم وتتقلد مكانها بين الأمم، وعلينا



د. محمود حمدي زقزوق

في الملتقى الفكري الإسلامي، الذي يقيمه المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بساحة مسجد الإمام الحسين بالقاهرة سنوياً، والذي يستمر ٢٤ يوماً خلال الشهر الكريم حيث يلتقي الجمهور والرواد مع رموز الفكر والثقافة الإسلامية والقيادات السياسية حول أهم قضايا الساعة والمستجدات المحلية والعالمية. لتبصير المسلمين بما يدور في الواقع المعاصر في كافة النواحي الدينية



الشيخ خالد الجندي

• د. خالد الجندي، اللين هو المدخل الأساسي للدعوة، علينا محاسبة أنفسنا أولاً بأول حتى لا نجد مشاحنات ولا كثرة استهلاك

وطالب بضرورة محاسبة النفس وتقويمها، وذلك بأن يدرك الإنسان أنها العدو الأخطر عليه، موضعاً أن شهر رمضان يعتبر شهر المكاشفة ليقف كل إنسان على حقيقة نفسه، فإذا ما حاسب كل مواطن نفسه فلن تجد مشاحنات ولا كثرة استهلاك وإسراف ولا فوضى موروثة ولا إهمال.

وأكد د. محمد عبدالفتي شامة، مستشار وزير الأوقاف للشؤون الثقافية أن الداعية يجب أن يلتزم بالحكمة في دعوته، ومن الحكمة أن يخاطب الناس على قدر عقولهم، وأن يراعي الزمان والمكان في موقعته، وألا يكون الافتاء بهذه الحال التي نراها اليوم، فالافتاء على الفضائيات عشوائي وليس من الحكمة، بل انه خطر على الدعوة الإسلامية.

الأديان، التي لا تفتش إلا بالهداية والاقتناع.

وأكد رجائي عطية أن الإسلام لا يشن أي حروب إطلاقاً ولا يحمل السيف ويشهره في وجه الآخرين، بل المهتدون يدخلون إلى الإسلام من تلقاء أنفسهم بعد أن يفهموا هذا الدين على حقيقته، وبعد أن سمعنا تصريحات بوش وبابا الفاتيكان أدركنّا بالفعل أن الهجوم ضد الإسلام يأتي خوفاً من الانتشار الذي يحققه.

كما حذر د. «علي الدين هلال» وزير الشباب الأسبق وأمين الإعلام بالحزب الوطني، المجتمعات الإسلامية من الانسحاق وراء المؤامرات، التي تستهدف تقصيت العالم الإسلامي وتفكيك المنطقة بالكامل، مطالباً بضرورة الانتباه إلى خطورة المحاولات المفرضة لتقسيم وحدة الشعوب العربية على أسس دينية ومذهبية، وزرع بذور الاضطراب والفسقة بين أبناء الشعب الواحد من أجل إضعاف هذه الأمة والسيطرة على مقدراتها.

فتوى غير المؤهلين بالفضائيات خطر على الدعوة

وهاجم الداعية الإسلامي الشيخ «خالد الجندي» الفضائيات، التي تبث الفتاوى والآراء الهدامة التي تغزو البيوت وعقول الشباب، وطالب بضرورة تقنين الفتاوى على هذه الفضائيات، وأن يسند الأمر إلى أهله وذويه، أما غير المتخصصين فليتحوا جانباً، لما لهذا المجال من عورة وخطورة شديدة، ومن غير المعقول أن يتجنى علماء الأزهر ويتركوا الساحة لهؤلاء الدخلاء في مجال الدعوة. وأكد الجندي أن هناك أزمة دعوية تتمثل في طريقة عرض بعض الدعاة للدين الإسلامي فتجدهم عابسي الوجه قلوبهم قاسية، فاللين هو المدخل الأساسي للدعوة والمعاملة.

لمصلحة المسلمين؛ ولابد أن ينعكس كل ما يقوم به المسلم من تقرب إلى الله على سلوكه خيراً ومحبة وأخوة وإنسانية ليكون مهيباً لأن يكون إنساناً هاضلاً.

لن ينالوا من الإسلام والقرآن لأن الله تكفل بحفظه

ومن جانبه أكد د. أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب، أنه مهما فعل الظالمون واقتربى المفترقون فلن ينالوا من الدين منالاً ولا من القرآن منالاً، لأن الذي تكفل بحفظه هو رب العالمين، فنحن على يقين أن ديننا الحنيف راسخ وبه أصبحنا خير أمة أخرجت للناس ورسولنا ﷺ بعثه الله تعالى رحمة للعالمين وعرف العالم كله قدره ومكانته، حين أخذ العهد منذ الأزل على الرسل جميعاً أن يؤمنوا به ويقتدوا به، وتجب د. هاشم ممن يسيئون لكتاب الله الذي هو الدستور السماوي والوثيقة الربانية الوحيدة التي لم تحرف، والتي تحمل بقية التصديق والهيمنة والحراسة للكتب السماوية السابقة والأديان وللرسل السابقين، فالإساءة إلى رسولنا وقرآننا هي إساءة إلى كل الكتب وكل الأديان، لأنه الدين الخاتم.

الهجوم على الإسلام يأتي خوفاً من انتشاره

وفي ندوة أخرى من ندوات الملتقى الفكري، أدار الكاتب «رجائي عطية» العملقة الطالمة التي يشنها الغرب ضد الإسلام منذ سنوات، وقال: أصبح الإسلام متهماً بأنه دين عنف، وأنه انتشر بعد السيف، وللأسف الشديد انساق بابا الفاتيكان زعيم الكنيسة الكاثوليكية وراء هذه الافتراءات الكاذبة... وهناك خلط واضح بين الفتوحات وهي أعمال دول وبين انتشار

● **أما بعد:** أي بعد الخبر عن الدنيا
 ● **أما بعد:** أي بعد الخبر عن الدنيا
 ● **أما بعد:** أي بعد الخبر عن الدنيا

كيف يعيشها المسلمون؟

التيبة العظيمة التي لا تتكرر إلا مرة
متتبعين مناظر الله أن يكون من عباده
رومان ومن المستطيلين بفصائل تلك
التيبة العظيمة

ليلة القدر جوهرة الرمضان

منحة وبانية خلاصة الإسلام فلا يصح
والشقي هو من تخلى عن صفاته وإيمان
لشهوته ومجراته وإقامته ولا الأتقى في
تلك النبيلة الضعفاء الأيتام لأن الله
إسن ميق (أو) يرد مع الشايع في التاني
والعائد إلى الرب نادماً على معاصيه

[illegible]

أنتى تطرق باب كل مطلوب
عالم راجح غلبه حلال
فليس يذلت إسماعيل فخره
بالحق مني إلى حسن عتق
في أمان المحرمات
أنت المعز لكل ما يتوقع
لأنك يا رب عز وجل
وإلى دهرى باب الميعاد

عمر بن الخطاب جدد
عبد الله بن عباس
بقيادة السامع والعشرين

الكتاب سبع آيات ونزل القرآن الكريم على
أخرف سبع. والبطون حول الكعبة سبع
والسمي بين الضنا والبروة سبع وعطورات
الجنين في بطن أمه سبع وأيام الأسبوع
سبعة أيام ورقي الجدار سبع وعن مسجد
على أعتابها سبع وظل يهدد السبع، ثم
قال صلاتي أراها في ليلة ٢٧ رمضان، فذكر
أصابعه وأجمعها على ربه

كل من يحب الله والمسلمين

أبداً هذا المخلص الأخير عن قبل ليله
 التقدر وقضائها، فعلياً أن نحس تلك
 الليلة التجلي التي يقض الله بها على
 الأمة الإسلامية وأن حُسن أحوالها
 بالفرح الكامل للعبادة وأن يرجع إلى الله
 تعالى بالقرية المبرح مع سبق في حياتنا
 من زلات والفرب وعج ما فينا من نصير
 أو أخلاق، وأن نرد ما علينا من حقوق
 أصحها، ولا ننسى ما علينا من حقوق
 والبيتا أجراً كانوا، وإن كانوا أموات بيان
 تنصير عظماء وأن نصل الرحم والقرى
 وأن نكثر من ملاوة الفسرة التكرم، وأن
 نكثر من الاستعصار بما وقع منا من أثم
 أو هوان، وأن نضع من وسائل التلامي
 أو الملاهي أو حياء السور في تلك

.....

فجمع المستملدة وبمد
الأخاد من العشر الأواخر.
تكون في الليالي: ٢١-٢٢-٢٥.

أرسل إلى السجاني الجليل (عبد الله ابن
نوح) وكان في زيفان الشيبان إلا أنه
ن كثر وإذا خفي فلا يسمى وكان يركب
من الأكراد الصغابة ملازمة لسلول الله
كيسا في الزيموال في دعا له يسوقه
الهم فقه في الدين وعلمه التأويل وقد
استجاب الله لقوام نوح مما جعل عبد الله
الاجتماعات العلمية حتى قالوا بأن ابن
عسان جدي جلال الكثرة عارفه ولكنه كان
حاجية حتى لقوا بأنه خير أمة محمد

سورة القدر: هي آية ٢٧ ومضان

فَسَأَلَ سَعْدٌ بِقَوْلِ الْبَصَالِ
لِلْبَيْتِ الْقُبْرِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ
السَّمَوَاتِ سَمِ وَالْأَرْضِينَ غَسِبَ وَفَاتِحَةُ

شدو الأثيرة . . .

شعر: شريف قاسم



«من بين الأجواء الروحية، التي تتلألأ فيها أنوار الوحي، غادرت المتخرجيات معهدهن في شهر الصوم، شهر القرآن، وقد حفظن القرآن الكريم، وثُلُن من العلوم والآداب مانلن، وكان إحداهن خرجت من بوابة المعهد فرحة وهي تشدو»:

لرئي الحمد حُباً وابتهاالا
بيوم فزرت فيه بما تمنى
وتلكم مني تي، ورجاء قلبي
أبي : هنيئاً بئيتك استنارت
والت أن تلوذ بحرج صني عز
ويا أمي - فديتك - إن فخري
وقد نلت المكانة عند ربي
أحبك إذ أعنتيني، ولولا

وعينا فاض مد معها انهمالا
فؤادي حيث للقرآن مالا
فعيشي بالمشاني قد تلالا (١)
بنور الله، واستهدت خصالا
منيع مثلما قد شئت حالا
بحفظي مصحف الباري تعالى
مكانة من أبت قبل الملا
رعائتك الكريمه لن تلالا

فمن سنوات سؤدنا ثلاث
لقد أمسيت حافظة كتابا
به اتبين السعي المصفي
ويا أختي تعالي واغنميها
تعالني واقربي وارقي تنالي

توحننا منافعها امتثالا
لرب العرش يغنيني خلالا
من الأهواء لا أرضى الضلالا
ليالي لأنرى فيها ابتذالا
منازل في الضراديس اختيالا

صحائفُ رفعتي أجرٌ وخيرٌ وحقلُ مأثري أندى مسجلاً
وعندي البيناتُ بها سُمويُ وهل أسمى من القرآنِ حالا
خطأي جفتُ مرابعٌ موحشاتُ بها الشيطانُ يزرعُها خبالا
هنا أخواتُ مَنْ رَمَنَ المعالي ولم يرضَيْنَ بالأدنى فعالا
عكفنَ على الكتابِ كتابِ ربِّي وجلنَ بعالمِ الوحي انتقا
فهذبُنَ النفوسَ على خِصالِ تطيبُ لكلِ مؤمنةٍ خِصالا
وطافَ الشُّوقُ بالأحناءِ يُدكي أمامَ عبيدِ وِثْنٍ به ذبالا (٢)
فعرِشُنَ نهْـازهُنَ بظُلِّ ذِكْرِ بمعهدينَ يرقينَ امتثالا

فما أحلى الغدو على سناه وما أحلى الرواح وما اذا (٣)
به التَّجويدُ يحلو كلُّ نُطقٍ بحكم فيه ما أبقي اختلالا
فنحنُ نرتلُ القرآنَ دوماً ونجلو الأي حِجلاً وارتحالا
وآدابُ بمعهدينَا وقَتْنَا ضياعاً - في الليالي - وانحلالا
وصانَ حجابُنَا فينا عفافاً وزادَ جمالنا الأسنى جمالا
واخلاقُ وردُنَا لنا تباعاً تزيُنُ عقيدَ روعَتِها دلالا
فسورةُ (مريم) العمرانُ زادَ لفضلِ الطهرِ ما كان انتحالا
تنادي بالعفافِ، وبالتعالي على الهفواتِ ما أبقت عُضالا
وفي أحسنِ اجناسِ رِزنا رويداً بآياتِ (النساء) زهتُ وصالا (٤)
نعيشُ مع الأنبياتِ اللواتي حباهنَّ الكريمُ بما أنالا
فأسريةً وزينبٌ حيثُ باهى بهنَّ المجدُ في الدنيا وقالا
لنا فيسهنَّ نِبِراسُ إذا ما تعلّقَ باللهِ هدى قلبُ وصالا
بمعهدينَا استنارتِ بالمشائي ربي نجرانَ وازدانتُ جمالا
به لبناتنا ظلُّ ظليلٌ تدلُّ بالمنى حستى تنالا
ويجمعهنَّ إيمانٌ وتقوى ونورُ طابَ في العينِ اكتحالا
فيا أيامَ معهدينَا شعورنا ببعدِ لا تطيقُ له احتمالا
فكم أثرتُنَا بجـزـيلِ برٍّ وكنتَ لطالبي الأخرى مثالا
وكم نظمتُ بالرحلاتِ حجاجاً سقانا من منافعه زلالا
وعشنا فيك أفراحاً تواتتْ نرى في هـا لكلِ أذى زوالا

(١) تلالا: أي تلالاً (٢) ذبالا: الفتيلة المتقدمة (٣) اذال: اذاع، نشر (٤) الأخداج : مراكب النساء

طبيب أردني: على مرضى السكري التواصل مع الطبيب وعلى الأصحاء الاعتدال في طعام رمضان



نصح متخصص أردني مرضى السكري بتناول وجبة السحور في أقرب الأوقات إلى الإمساك وتخفيف النشاط الحركي خلال اليوم والاهتمام بالعلاجات الدوائية. مؤكداً أهمية الاعتدال في تناول الطعام.

ودعا رئيس المركز الوطني للسكري والغدد الصم والوراثة في الأردن الدكتور «كامل العجلوني» الصائمين خاصة المصابين بمرض السكري إلى الإكثار من تناول الخضار الطازجة والمطبوخة وتجنب المواد الدهنية والمقالي ما أمكن. وممارسة الحركة البدنية والرياضة كالمشي لمدة ٢٠ دقيقة يومياً على الأقل فضلاً عن تقليل من تناول الحلويات الغنية بالدهون والسكريات.

كما حث المرضى الذين يعتمدون على حقن يومية من الأنسولين والأطفال والحوامل المصابين بالمرض على استشارة الطبيب قبل الصيام لتنظيم أوقات تناول الدواء لتفادي ترميض أنفسهم لمضاعفات المرض.

ودعا «العجلوني» فئة المصابين بالمرض الذين يتعالجون بالحمية فقط لتنظيم مستوى السكر إلى استشارة الطبيب قبل بدء الصوم. مشيراً إلى دور الصوم في تحسين الوضع الصحي لبعض المرضى من هذه الفئة ومساعدتهم في خفض وزنهم وتنظيم مستوى السكر في دماهم.

يذكر أن مرض السكري من الأمراض المزمنة التي تتميز بارتفاع معدل السكر في الدم. ويصل عدد المصابين بالمرض في العالم حتى عام ٢٠٠٠ إلى نحو ١١٧ مليوناً ومن المتوقع أن يرتفع العدد عام ٢٠٢٥ إلى ٢٢٢ مليون مصاب.

وعلى الصعيد ذاته حث «العجلوني» الصائمين على الاعتدال، والتوازن في تناول الطعام خلال شهر رمضان وعدم الإسراف، وقال: يجب أن تمتاز موائد الطعام بالبساطة وعدم التركيز على الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية والغنية بالزيوت والدهون الحاضرة والسكريات غير المفيدة، الأمر الذي يفقد الصيام معناه الحقيقي..

ودعا «العجلوني» الصائمين إلى اعتماد وجبة سحور متوازنة لا تحتوي على الأغذية الغنية بالسعرات الحرارية والدهون والزيوت لتكتمل الفائدة المرجوة على الصحة العامة للجسم خلال شهر رمضان المبارك.

وقال: إن السحور وجبة ضرورية لمساعدة الصائم على تحمل ساعات طويلة من الامتناع عن الطعام، الأمر الذي يستدعي تجنب تناول الأطعمة المالحة، مثل الوجبات السريعة والمخللات والزيوت المالح والجبنه المالحه، وذلك للحد من الشعور بالعطش ما أمكن.

كما نصح الصائمين بعدم تناول كميات كبيرة من الشاي على وجبة السحور «لأن الشاي مدر للبول، وبذلك يحرم الجسم من

«يجب على مرضى السكري أن تمتاز موائد طعامهم بالبساطة، وعدم التركيز على الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية»

الماء ومن بعض المعادن والأملاح المفيدة التي يحتاجها خلال النهار. مؤكداً أهمية تناول الخضار والفاكهة والحبوب.

وأكد على أهمية تناول الحساء الدافئ قبل الطبق الرئيس عند الإفطار لتهيئة المعدة وتنشيطها بعد ساعات من الصيام، مشدداً على ضرورة التاني في التهام الطعام لتجنب عسر الهضم.

وعن نوعية الحساء قال: إن يكون خالياً من الدهون والزيوت قدر المستطاع، وأن يكون غنياً بالخضراوات أو الحبوب ليكون مصدراً غنياً بالألياف محذراً من الحساء المجفف «لأنه يفترق إلى العناصر الغذائية، ولأنه غني بالأملاح التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم».

وحول تناول الحلويات التي يزداد الإقبال عليها خلال شهر الصوم قال «العجلوني»: إن على الصائم مراقبة ما يتناوله من حلويات مع مراعاة اختيار الأنصاف التي تحتوي على كمية دهون وسعرات حرارية أقل.

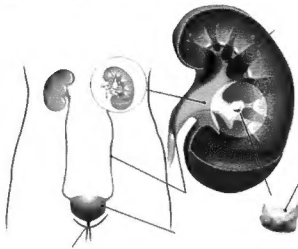
حصى الكلى... الأعراض والوقاية

المثانة Cystoscope.
- الحصيات الأكبر حجماً قد تسبب مشاكل أكثر. وهي تستقر عادة في الكلية، لأنها لا تستطيع المرور بصسورة تلقائية. وتعالج هذه الحصى عادة بواسطة عملية تدعى تفتيت الحصى وغسل المثانة Lithotripsy. وتستخدم هذه الطريقة موجات صدمية عالية لتفتيت الحصيات إلى مسحوق يمكن أن يطرد فيما بعد عبر البول.

- في بعض الحالات تزال الحصى - رغم أن هذا الإجراء نادراً ولا يلجأ إليه عادة إلا كوسيلة أخيرة.

الوقاية من حصوات الكلية

- شرب الكثير من السوائل (حوالي ٢-٣ لترات يومياً)
- زيادة مدخول السوائل خلال الطقس الحار وبعد ممارسة التمارين الرياضية.
- تجنب الإفراط من تناول عشبة السبانخ والهيلون والراوند، لأنها تفتح على تكون حصوات الأوكزالات.
- قد ينصح الأشخاص المعرضون لتشكيل حصوات في الكلية بتجنب منتجات الألبان كالزبد والجبن أو التقليل منها.
- مراجعة الطبيب في حال قسرت الحصى مدخولك من المواد الغنية بالكالسيوم، فمتجات الألبان أو مضادات الحموضة ذات الأساس الكالسيومي.



وجود الحصى ومكانها.

وتتكون بعض حصوات الكلية من أملاح الكالسيوم، وهذا النوع من الحصى يظهر جيداً على صور الأشعة، وهناك حصوات أخرى تتكون من الأوكزالات أو الفوسفات أو حمض اليوريك وتكون رؤية هذا النوع أكثر صعوبة. وقد تجرى المزيد من الاختبارات على البول للتأكد من وجود عدوى ثانوية أو وجود دم في البول وتقييم الوظيفة الكلية.

خيارات علاج الحصوات الكلوية

يتوقف علاج حصى الكلى على حجم الحصى:
- الحصيات الصغيرة يمكن أن تمرّ عن طريق شرب الكثير من السوائل وتناول مسكنات الألم المناسبة Painkillers. وفي بعض الأحيان، يمكن أن تستقر بعض الحصيات الصغيرة في الحالب، وهذه يمكن إزالتها أثناء الفحص بواسطة أداة تدعى منظار

Colic. وتتمثل أعراضه على الشكل التالي:

- ألم شديد يشع من الظهر (عادة من جانب واحد فقط) إلى المهبين (الأربية) Groin، وأحياناً تشعر به الأعضاء التناسلية أيضاً.

- بول متكرر ومؤلم،
- دم في البول.
- غثيان وقيء.

يخمد المصص الكلوي حالماً تمر الحصاة المسببة له، وقد يحدث المصص الكلوي كحادث منعزل، لكن بعض الأشخاص يكونون أكثر عرضة للحالة، وقد يعانون من نوبات متكررة من حصى الكلية والمصص الكلوي.

كيف يتم التشخيص؟

قد يشبه الطبيب بوجود حصوات كلوية بعد الاطلاع على التاريخ الطبي، وقد يطلب منك نتيجة لذلك إجراء المزيد من التفتيش، بما في ذلك إجراء صورة شعاعية عادية وتصوير الجهاز البولي عن طريق الوريد، وذلك لتحديد

تُطرد عادة الفضلات المسائلة الناتجة عن الجسم إلى الخارج عن طريق البول الذي يتكون في الكليتين، لكن عندما يتشبع البول بمواد كيميائية مختلفة، فإن هذه المواد قد تتبلور وتشكل ترسبات تشبه الحصى في الكليتين، وتتكون الحصيات الكلوية بأحجام مختلفة، فقد تأخذ شكل حصيات صغيرة يمكن أن تنحدر نزولاً في السبيل البولي وتطرد بكل بساطة عبر البول، وقد تأخذ شكل حصيات كبيرة تميل للبقاء داخل الكلية، أو قد تصل أحياناً إلى الحالب وتستقر فيه مسببة ألماً مبرحاً، ويشكل نصف الأشخاص المصابين بحصى الكلى حصيات أخرى في غضون سبع سنين.

تتشكل حصيات الكلية بصسورة أكثر تواتراً عند الرجال في مقتبل وأواسط العمر، ويكون للأشخاص الذين يعيشون في مناخ حار فرصة أكبر لتطوّر حصى في الكلية إن هم لم يشربوا كمية كافية من السوائل لتعويض الماء المفقود عبر التعرق، وهناك بعض الأفراد الذين لديهم استعداد وراثي للإصابة بهذه الحالة.

العلامات والأعراض

قد لا تسبب الحصى الصغيرة أية أعراض، بتاتا، أما الحصى الكبيرة فهي مؤلمة جداً في العادة لأنها تدفع الحالب إلى التضيق بشكل حاد. ويعرف هذا بـ«المصص الكلوي» Renal

كادر «خاص».. للمفسدين

لا يختلف اثنان على أن انهيار العملية التعليمية في مصر؛ كانت على أيدي المعلمين الذين أحالوا حياة أولياء الأمور إلى جحيم بسبب مغالاتهم في الدروس الخصوصية، والتحايل في المدرسة للوصول إلى أغراضهم الفاسدة المفسدة، فتكاسلوا عن أداء واجبهم المقدس في الفصل سعياً لجر التلاميذ إلى مسالخمهم لنحت دواخل أباثهم نحتاً مبرحاً جائراً بلا رحمة، إبقاء للفقر والعود.

ويعد التكاسل والتبذل، جاء التهاون والتجاوز والانحياز والغش، فالتلميذ الذي يتلقى الدرس الخصوصي يلقي من معلمه معاملة خاصة، فيها الكثير من التغافل والمجاملة على حساب زملائه، إضافة إلى إعلاء شأنه عليهم علمياً - بالباطل - لأن هذا المعلم الضال المضلل قد أعطى زيونه -مقدماً- ما سوف يسأل فيه زملاءه ويمتحنهم، فإذا بالزبون يسبقهم ويعلو عليهم ويتقدمهم بتفوق واضح!!

ثم يأتي «الطناش»، الذي هو آفة التعليم وقارضته من العظم إلى الجلد أو العكس، فالمعلم يسعى للحصول على تلامذة فصله جميعاً ليتضخم دخله، فلا يعاقب مخطئاً، ولا يحاسب مقصراً، أملاً في تحقيق غرضه، فتذهب عملية التربية التي تسبق التعليم إلى الشيطان الرجيم، ولا يباأس أبداً في استدراج زبائنه بكل الحيل والوسائل ما بين الترغيب والترهيب، وإدارة المدرسة التي تعطلي هذه المهزلة أذنًا من طين؛ وأخرى من عجبن! تستفيد بالطبع من الباطن. ولأن المعلم المصري يذهب إلى البلاد العربية في إعاره أو تعاقد؛ فإنه يحمل ميكروبات الفساد معه، فهو يتسرب بحيل مستحدثة وباعة لتقديم خدماته التي تتحول فيما بعد بقليل من الذكاء أو كثيره إلى الدروس الخصوصية.

تنهار العملية التعليمية في الوطن العربي، وتنهار معها الأخلاق والمبادئ والقيم النبيلة بسبب طمع وجشع المعلم، الذي لا يلتفت إلا لزيادة دخله مهما كانت النتائج، وبدلاً من وضع الضوابط للقضاء على هذا الطاعون، نرى الحكومة المصرية تقدم له مكافأة على فساد وإفساده، فهي لا تترعى إلا الفاسدين، ولا تحمي إلا المرتشين والمرترقة من دم الشعب الفقير، الذي يعاني الأمرين من انخفاض دخله وارتفاع الأسعار الرهيب، وزيادة الأعباء القاصمة، فهل يتخيل بشر أن الموظف في مصر على الدرجة الأولى الممتازة بعد أن قضى في وظيفته أكثر من ثلاثين عاماً لا يصل راتبه مائة دولار؟.



بقلم
يوسف شهير



صدقة محمد



قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

"أحب الناس إلى الله أنفعهم .

وأحب الأعمال إليه عز وجل سرور تدخله على مسلم

أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً

أو تطرد عنه جوعاً"

عن طريق استفتاء مراكز الشبكة



البيت الخيري الإسلامي العالمية
معا.. لا يعود المسائل إلى السؤال

808 300

www.iico.org - www.iico.net

زكّاتك تفرّحهم

2.5%

- تكفيك عناء البحث عن مستحقيها
- تصرف داخل وخارج الكويت
- تتوفر خدمة احتساب زكاة الذهب



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معاً... لا يعود السائل إلى السؤال

808 300

www.iico.org - www.iico.net